

دور هيئة الرقابة الإدارية في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد

دراسة تحليلية كيفية لموقع هيئة الرقابة الإدارية الإلكتروني وصفحتها على موقع
التواصل الإجتماعي فيسبوك

د. سمية عبدالراضي أحمد*

ملخص الدراسة :

تستهدف الدراسة رصد وتوصيف دور هيئة الرقابة الإدارية في التوعية بقضايا الفساد ونشر قيم النزاهة والشفافية من خلال الأنشطة الاتصالية المختلفة على موقعها الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك، بالاعتماد على منهج المسح بالعينة من خلال تحليل المضمون الكيفي للأنشطة الاتصالية الصادرة عن الهيئة على موقعها الإلكتروني وصفحتها على مواقع التواصل الإجتماعي فيس بوك والخاصة بتنمية الوعي بقضايا الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، وتوصلت الدراسة من خلال تحليل صفحة الهيئة على مواقع التواصل الاجتماعي وموقعها على الانترنت إلى تركيز الموضوعات على خلق الوعي بالفساد ومخاطره والوقاية منه وتعزيز قيم النزاهة والشفافية بالإضافة إلى دعم التفاعل والتواصل المستمر والفعال من خلال تعدد قنوات التواصل مع المواطنين، وتطبيق الهيئة لقيم الشفافية على عملها واتباع سياسة الإفصاح وعدم السرية فيما يتعلق بمكافحة الفساد وتطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

الكلمات المفتاحية : هيئة الرقابة الإدارية ، النزاهة ، الشفافية ، الفساد.

* مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة جنوب الوادي

The role of the Administrative Control Authority in spreading the values of integrity and transparency and raising awareness of the dangers of corruption

The main objective of the study is to monitor and describe the role of the Administrative Control Authority in raising awareness of corruption issues and spreading the values of integrity and transparency through various communication activities on its website and page on the social networking site Facebook, based on the sample survey method by analyzing the qualitative content of the communication activities issued by the authority on its website and page On the social networking sites Facebook, related to developing awareness of corruption issues and enhancing the values of integrity and transparency. The study, through analyzing the authority's page on social networking sites and its website, focused on creating awareness of corruption and its risks and prevention, enhancing the values of integrity and transparency, in addition to supporting interaction and continuous communication. And effective through multiple channels of communication with citizens, and the Authority's application of the values of transparency in its work and the adoption of a policy of disclosure and non-confidentiality with regard to combating corruption and the implementation of the national strategy to combat corruption.

Keywords: the Administrative Control Authority, integrity, transparency

مقدمة :

احتلت مصر الترتيب 117 على مستوى دول العالم من أصل 180 دولة في مكافحة الفساد لعام 2020 وتحليل موقع مصر بمؤشر مدركات الفساد لعام 2020 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية(*) حصلت مصر على 33 درجة في المؤشر مقارنة بـ 31 درجة في 2019؛ حيث يعطى المؤشر كل دولة درجة 100 الأفضل دولياً في مكافحة الفساد، ودرجة صفر الأكثر فساداً، إلا أن ترتيبها تراجع إلى 117 عالمياً مقارنة بـ 106 عالمياً في 2019؛ فبالرغم من حصول مصر على درجة أعلى في مكافحة الفساد مقارنة بالعام الماضي، إلا أن ترتيبها العالمي تراجع بعد أن أبدت دول أخرى استعداد أكبر في مواجهة الفساد.(1)

وفقاً لأولوشولا وآخرون، فإن كلمة الفساد تعني ببساطة الانحراف عما هو صحيح أو مثالي أو صحيح(2) وتشمل مظاهر الفساد التي يغطيها مؤشر الفساد، وفقاً للموقع الرسمي للمنظمة، الرشوة، واختلاس المال العام، وانتشار ظاهرة المسؤولين الذين يستغلون المناصب العامة لتحقيق مكاسب شخصية دون مواجهة العواقب، وقدرة الحكومات على الحد من الفساد وفرض آليات فعالة لتكريس مبدأ النزاهة في القطاع العام، بالإضافة إلى عبء الإجراءات الروتينية والبيروقراطية المبالغ فيها ما من شأنه زيادة فرص ظهور الفساد، والمفارقة بين التعيينات القائمة على الكفاءة والتعيينات القائمة على المحاباة في الوظيفة العمومية(3).

إذ يعد الفساد آفة لها آثار سلبية مدمرة تؤدي إلى تدهور أوضاع المجتمع من النواحي الإدارية والاقتصادية والسياسية بالتساوي مع آفة الإرهاب وأنه باتت ممارسة ترهق الحياة اليومية للمواطن وتفرض على المواطن أعباء مادية ومعنوية، إضافة إلى أنها تعمق الفجوة بين المواطن وبين الدولة مما استلزم استراتيجية في استنهاض الوعي والفعل لمواجهة كل أشكال الفساد من خلال جهد مشترك تتعاقد به كافة مؤسسات المجتمع.(4)

وإيماناً من الدول والمنظمات الدولية بخطورة الفساد وأثاره المدمرة على إمكانيات الدول والمجتمعات والشعوب فقد سعت الأمم المتحدة إلى وضع اتفاقية دولية لمكافحة الفساد بغرض تنسيق الجهود الدولية لمكافحة الفساد من خلال تعزيز النظم الوطنية لتكون انطلاقة لجميع الدول وأفراد المجتمع الدولي للسعي الحثيث نحو محاصرته ومكافحته

وبالفعل وضعت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها رقم 58/4 المؤرخ في 2003/10/21 م وقد انضم لهذه الاتفاقية العديد من الدول ومن بينها مصر إيماناً منها بأن قضية مكافحة الفساد وخصوصاً عقب ثورتى 25 يناير و 30 يونيو لم تعد شأنًا داخلياً خالصاً بل إن الأمر

يحتاج إلى تضافر الجهود الدولية لمواجهة وكذا تدعيم النظم الداخلية حتى تكون أكثر فاعليه في مكافحته⁽⁵⁾.

وفي مصر، أنشئت عدة نظم لمساعدة موظفي الخدمة المدنية والمواطنين على إبلاغ السلطات المعنية عن أعمال الفساد. وتشمل هذه النظم، التي أنشئت في جميع الهيئات التنظيمية وبعض الإدارات العمومية، خطوطا هاتفية مباشرة ومواقع إلكترونية وشبكات للتواصل الاجتماعي وأرقاما للفاكس وهواتف محمولة، فضلا عن مكاتب مخصصة معروفة باسم "مكاتب استقبال الشكاوى" أو "مكاتب خدمة المواطن"⁽⁶⁾.

وتتمثل خطورة الفساد فيما يطرحه من مشاكل ومخاطر على استقرار المجتمعات وأمنها مما يقوض مؤسسات الديمقراطية وقيمها والقيم الأخلاقية والعدالة ويعرض التنمية المستدامة وسيادة القانون للخطر⁽⁷⁾

و يلعب الإعلام دور هام في تعزيز قيم النزاهة والشفافية من خلال رفع مستوى الوعي لدى الجمهور بأهمية الحفاظ على المال العام، ونبذ أشكال الفساد كافة؛ إضافة إلى بناء ثقافة مجتمعية متحفزة ضد أشكال الفساد جميعها، وواعية لأهمية المحافظة على المال العام، والممتلكات العامة باعتبارها ملكًا جماعيًا للمواطنين وتحمل وسائل الإعلام بأشكالها وأنواعها المختلفة، المرئي والمسموع والمقروء، على عاتقها مسؤوليات كبيرة، في الكشف عن مظاهر الفساد، كما يتم استخدامها كوسيلة لرفع الوعي بمظاهر الفساد وأسبابه وأنواعه وطرق مكافحته.

وبالتالي يمكن أن تسهم وسائل الإعلام في خلق مناخ عام من النزاهة والشفافية داخل المجتمع⁽⁸⁾، حيث إنها تتمتع بالقوة ليس فقط للإبلاغ عن الأحداث وكشفها، ولكن أيضًا لتشكيل الآراء العامة والتأثير على المناخ الاجتماعي وتسييل الضوء على المسألة⁽⁹⁾.

وترى منظمة الشفافية الدولية أن تشكيل الرأي العام بشأن القضايا التي تؤثر على حياة الناس مثل قضايا الفساد يرجع إلى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام؛ ولذلك، فإنها إحدى الوسائل الرئيسية لإطلاع الجمهور على الأنشطة الفاسدة على النحو الذي أوردته هيئة المراقبة العالمية لمكافحة الفساد، كما تقدم وسائل الإعلام من خلال التحقيق في الفساد والإبلاغ عنه، دليلا عن إساءة استخدام السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة من خلال كشف الأخطاء التي ارتكبتها أصحاب المناصب العامة⁽¹⁰⁾، وتصدر هيئة الرقابة الإدارية تقارير سنوية، تتناول عدة أمور منها فعالية جهود مكافحة الفساد، والجهود الرامية إلى تعزيز الوعي لدى عامة الناس⁽¹¹⁾.

إذ يعد بنشر قيم النزاهة والشفافية والعمل على التوعية المجتمعية بمخاطر الفساد وسبل التعاون لمنعه ومكافحته اختصاص أصيل ضمن اختصاصات الهيئة لأن معالجة الفساد لا تكون فقط عن طريق النصوص القانونية لمعاقبة مرتكبي الفساد؛ وإنما في الإجراء الوقائي من خلال تعزيز قيم النزاهة وتحمل المسؤولية بأمانة وإخلاص واحترام القانون

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة في محاولة لتحليل دور الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها هيئة الرقابة الإدارية في تعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.
الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى المحاور التالية :

المحور الأول: أنشطة المنظمات غير الربحية على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز الوعي

المحور الثاني : الفساد في وسائل الإعلام

من خلال مراجعة عدد من الدراسات السابقة يتناول المحور الأول اهتمام عدد من المنظمات غير الربحية باستخدام الانترنت للتواصل الفعال وتعزيز الوعي ؛ منها دراسة **2020 Asongu Acha-Anyi et al** التي استهدفت الكشف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بمرض السل من خلال منهج دراسة الحالة والتحليل المرئي المتعمق لسلسلة TB Proof وهو حملة للتوعية بمرض السل في جنوب إفريقيا لتحديد مدى مساهمة المؤثرات البصرية في خلق الوعي بمرض السل ، وتوصلت الدراسة إلى أن تعزيز الصحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الوعي بالسل في جنوب إفريقيا ، ويرجع ذلك أساساً إلى أن الموضوعات التي ظهرت من التحليل المرئي لصفحة فيسبوك الخاصة بمقاومة السل في جنوب إفريقيا كانت تركز بشكل أساسي على خلق الوعي بمرض السل(12).

أيضا دراسة **Jennifer Ihm (2019)** والتي استهدفت التعرف على كيفية استفادة المنظمات غير الربحية من وسائل التواصل الاجتماعي لاشراك اصحاب المصالح في إحداث تغييرات اجتماعية ، كما تبحث هذه الدراسة كيف تقوم المنظمات غير الربحية ببناء أنواع مختلفة من العلاقات مع أصحاب المصالح من خلال أنشطتها على وسائل التواصل الاجتماعي(13)

كما وجد **Guo and Saxton (2018)** أن كثرة تدفق المنشورات من المنظمات غير الربحية على مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من اهتمام واستجابة أصحاب المصالح للمنظمة ، لأن التكرار والكثافة تزيد من احتمالية وصول الجمهور المستهدف إلى هذه المنشورات وبالتالي الاهتمام والاستجابة(14).

وتوصلت دراسة **محمد مرضي الشمري (2015)** عن الأداء الإتصالي للعلاقات العامة في المؤسسات الأمنية وعلاقته بتنمية الوعي بالأمن الداخلي في دولة الكويت إلى وجود دور هام لأجهزة العلاقات العامة في نشر الوعي الأمني من خلال البرامج التوعوية والإرشادات التي تستهدف توعية المواطنين بكافة الأمور التي تتعلق بالأمن

وتعزيز التفاعل بين الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي من الوعي بالقضايا المختلفة من خلال مشاركة المعلومة⁽¹⁵⁾

كما تناولت دراسة **Cmeciu, C., & Cmeciu, D (2014)** أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها المنظمات الحكومية الرومانية على صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال تحليل 242 منشور، وجاءت استراتيجية الحشد في مقدمة الاستراتيجيات المستخدمة تلاها في المرتبة الثانية استراتيجية التفاعل⁽¹⁶⁾.

وبالنسبة لمكافحة الفساد في وسائل الإعلام تنوعت أهداف الدراسات التي تناولت مكافحة الفساد في وسائل الإعلام منها دراسة **Anna M. Palaua & Jesús 2021 Palomob**، التي استهدفت شرح دور وسائل الإعلام في مكافحة ممارسات الفساد من خلال منهج دراسة الحالة في إسبانيا، والتعرف على الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، في الأحداث التي أعقبت الحريق في **Colectiv Club** في العاصمة الرومانية بوخارست في 31 أكتوبر 2015 وتسبب في مقتل 64 شخصًا، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها دور فعال في حشد وتنظيم الاحتجاجات التي شارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص في جميع المدن الكبرى ضد الطبقة السياسية الفاسدة، وتم الترويج لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأدت إلى استقالة الحكومة المسؤولة عن المأساة في النادي⁽¹⁷⁾. كما استهدفت دراسة **2020 NicolasHamelin et.al-** التعرف على مدى فاعلية حملات التسويق الاجتماعي في التوعية بقضايا الفساد من حيث مدى وصولها وفهمها وتذكرها والتغيير في السلوك الناتج عنها، وتوصلت الدراسة إلى مساهمة الحملات الإعلامية في التوعية بالفساد؛ حيث ارتفعت نسبة الوعي بين الجمهور إلى 60%، كما أشارت الدراسة إلى ميل أكثر من 20% ممن تعرضوا لحملات التوعية لتغيير اتجاهاتهم نحو قضايا الفساد على عكس غيرهم ممن لم يتعرضوا للحملات⁽¹⁸⁾ أيضا دراسة **KhalidAl-Hussein** تناولت تأثير استخدام النخبة السياسية الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي ودورها في توفير المعلومات عن قضايا الفساد في الأردن⁽¹⁹⁾

وتناولت دراسة **2020 Manoli AE, Janečić D** المعوقات التي تحد من فاعلية وسائل الإعلام في مكافحة الفساد الرياضي وجاءت استقلالية وسائل الإعلام في مقدمة التحديات؛ حيث إن معظم وسائل الإعلام في الوقت الحاضر تنتمي إلى منظمات أوسع وبالتالي فإن ممثلي وسائل الإعلام لا يتمتعون بالحرية أو حتى الدعم اللازم للتحقيق أو الإبلاغ عن الفساد⁽²⁰⁾

كما كشفت دراسة **2019 Kamaldeen Arikewuyo Ahmed** وآخرون عن الدور الملموس الذي تقوم به حملات وسائل الإعلام التي تستهدف مكافحة الفساد في نيجيريا في التنمية، وأوصت بضرورة التركيز على وسائل الإعلام المستقلة كونها عنصر حاسم في مكافحة الفساد⁽²¹⁾

وركزت دراسة (2019) Bilu GUAN ممارسات وسائل الإعلام في مكافحة الفساد في الصين في كل من وسائل الإعلام المملوكة للدولة ووسائل التواصل الاجتماعي في الصين من خلال منهج دراسة الحالة، والتعرف على الطريقة التي تقوم الحكومة من خلالها بتوصيل معلومات مكافحة الفساد إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام المملوكة للدولة وكيف يستخدم المجتمع المدني الصيني وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع السلطة والمشاركة في مكافحة الفساد وتوصلت الدراسة إلى أن الاتصال لمكافحة الفساد يتم من خلال المسلسلات الوثائقية والدرامية، وهي طريقة مسلية أكثر لموازنة طريقة الاتصال الإخباري البسيطة والصريحة، كما أثارت ممارسات مكافحة الفساد على وسائل التواصل الاجتماعي اهتمام الجمهور ومناقشته بشأن قضايا الفساد وأرسلت بنجاح بعض المسؤولين الفاسدين رفيعي المستوى إلى السجن⁽²²⁾

و دراسة محمود هشام الدحلة التي هدفت الى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية على موقع الفيسبوك من خلال إستخدام المنهج المسحي بإستخدام أداة تحليل المضمون للمنشورات للفترة من 1 سبتمبر/ 2017 الى 30 نوفمبر/ 2017، لمعرفة كيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة ومعرفة أنواع ومضامين ومصادر المعلومات، وأهداف المنشورات التي نشرت على الصفحة وتمثل مجتمع الدراسة كل ما شر في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك والبالغ عددهم 41 منشور وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها اعتماد صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على التعليمات والإرشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة قدرها 37%، وتشير هذه النسبة إلى أن القائمين على الصفحة ركزوا على المعلومات والضوابط التي توجه المتابعين لكيفية استخدام الانترنت، أي استبعاد وقوع الجريمة، وعلى أساس أن الوقاية خير من العلاج⁽²³⁾.

وأشارت دراسة (2017) Beattie, G, Durante, R, Knight, -, et ,al إلى أن وسائل الإعلام تعمل في بيئة من الضغوط التجارية الخارجية التي تؤثر على كيفية أداء دورها في مواجهة الفساد، حيث يكون لأصحاب وسائل الإعلام أو الشركاء التجاريين القدرة على التحكم في ما يتم نقله وكيف يتم نقله وتقييده⁽²⁴⁾. كما ركزت العديد من الدراسات على الربط بين حرية الصحافة والفساد فيما توصلت دراسة (2017) K.C. Jha, S. Sarangi إلى وجود علاقة مباشرة بين الفساد واختراق الإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أنه كلما كانت هناك قيود على حرية الصحافة كلما زاد دور وسائل التواصل الاجتماعي في سد الفجوة كمكمل لوسائل الإعلام الحرة، أي أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا كمملا لحرية الصحافة فيما يتعلق بارتباطها بالفساد⁽²⁵⁾.

وتوصلت دراسة 2016 Enikolopov إلى أن منشورات مدونة مكافحة الفساد التي كتبها أليكسي نافالني، وهو ناشط مدني روسي شهير، كان لها تأثير سببي سلبي على عائدات السوق للشركات التي تسيطر عليها الدولة، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي

يمكنها ضبط الفساد حتى في دولة ذات منافسة سياسية محدودة ووسائل إعلام جماهيرية تخضع لرقابة شديدة(26)

كما ركزت بعض الدراسات على ربط الحكومة الإلكترونية بالفساد منها دراسة -
2016 luminița ionescu التي تناولت تكنولوجيا الاتصال كأداة من أدوات الانفتاح
ومكافحة الفساد وأليات الحكومة الإلكترونية في مكافحة الفساد من خلال استخدام
تكنولوجيا المعلومات كمنصة لتعزيز النزاهة والشفافية (27)

وهو ما أكدته دراسة Jin Wan Seo1 Hasan Md Golam Mehedi التي
استهدفت التعرف على استخدام الحكومة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات وجهودها
للحد من الفساد في بنجلاديش، وافترضت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين استخدام
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانخفاض معدل الفساد وأن العديد من خدمات
الحكومة الإلكترونية الناجحة تحد من الفساد بشكل كبير وذلك من خلال المنهج
التجريبي وتوصلت الدراسة إلى أن الفساد يقل كلما زاد استخدام تكنولوجيا الاتصال
والمعلومات في الحكومة(28)

واستنتج أولوشولا وآخرين (2014) أن وسائل الإعلام تم تحديدها باعتبارها سلاحاً
مهماً في مكافحة آفة الفساد في مختلف أنحاء العالم(29).

و تناولت دراسة Marcia W. DiStaso, Denise Sevick Bortree العلاقة
بين وسائل التواصل الاجتماعي وشفافية المنظمة دراسة 2012 والتي استهدفت
التعرف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز شفافية المنظمة وذلك
من خلال استخدام مقاييس الشفافية ل رولينز ' Rawlins وإجراء مسح على 315
من القائمين بالاتصال في المنظمات غير الربحية وتوصلت الى فاعلية وسائل التواصل
الاجتماعي في تعزيز شفافية المنظمة خاصة في حال كونها جزء من مزيج اتصالي
متكامل(30)

وتوصلت دراسة N.G. Elbahnasawy, C.F. Revier (2012) إلى وجود
علاقة عكسية بين الفساد والحكومة الإلكترونية(31).

كما استخدمت بعض الدراسات شبكة الإنترنت لقياس الوعي بالفساد ، أشارت دراسة
Goel et al. (2012) أن زيادة الوعي فيما يتعلق بالفساد ع الإنترنت ترتبط ارتباطاً
سلبيًا بحدوث الفساد عبر البلدان ، واستخدمت الدراسة نصيب الفرد من البحث عن
المصطلحات المرتبطة بالفساد على شبكة الإنترنت (جوجل وياهو) (مثل "الفساد" و
"الرشوة") كقياس للتوعية بالفساد فكلما زاد بحث الأفراد عن المصطلحات المرتبطة
بالفساد كلما زاد الوعي و بالتالي انخفض الفساد (32)

التعليق على الدراسات السابقة

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في ثلاث جوانب (المعرفي - المنهجي)؛ فعلى الجانب المعرفي ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف على المفاهيم المرتبطة بالفساد (النزاهة - الشفافية - الرشوة - الاختلاس وغيرها) وأنواعه وسبل مكافحته، أما الجانب المنهجي فساعدت الدراسات السابقة الباحثة في توسيع القاعدة المعرفية الخاصة بالمشكلة البحثية وتحديد أهم النقاط التي أُغفلت في هذا السياق، والتعرف على أهم المناهج وأدوات التحليل المستخدمة واختيار التحليل الكيفي الأكثر ملائمة لأهداف البحث.
- ركزت اغلب الدراسات على استخدام المنظمات غير الربحية لوسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز تفاعل أصحاب المصالح و جذب اهتمامهم، ووصفت هذه الدراسات كميا وكيفيا أنشطة المنظمات غير الربحية مع أصحاب المصالح كطريقة لتحسين العلاقات الثنائية ذات الاتجاهين مع المنظمة وأصحاب المصالح .
- تصاعد اهتمام الدراسات بالربط بين وسائل الإعلام والفساد من منظور الحكومة الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال وتعزيز شفافية المنظمات ومدى الانفتاح على المواطنين والحد من الفساد و كما تناولت بعض الدراسات حرية الصحافة وعلاقتها بالفساد.
- هناك ندرة في الدراسات خاصة العربية التي تناولت دور الأنشطة الاتصالية في تعزيز النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد و التوعية المجتمعية بمخاطر الفساد وسبل التعاون لمنعه ومكافحته وهو ما تتناوله الباحثة من خلال هذا البحث.

مشكلة الدراسة

تتمثل خطورة الفساد فيما يطرحه من مشاكل ومخاطر على استقرار المجتمعات وأمنها؛ مما يقوض مؤسسات الديمقراطية وقيمها والقيم الأخلاقية والعدالة ويعرض التنمية المستدامة وسيادة القانون للخطر، ولا شك أن قضية مكافحة الفساد تعد القضية الرئيسية بالنسبة لجميع دول العالم سواء كانت دول متقدمة أو نامية، فالفساد بأشكاله المختلفة ظاهرة منتشرة في جميع الدول ولكن بدرجات متفاوتة من حيث مدى خطورته على النظم الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة .

ووفقا للاختصاصات المستحدثة بالقانون رقم 207 لسنة 2017 تختص هيئة الرقابة الإدارية بنشر قيم النزاهة والشفافية والعمل على التوعية المجتمعية بمخاطر الفساد وسبل التعاون لمنعه ومكافحته وتقوم الهيئة في سبيل ذلك بالتعاون مع كافة الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني؛ لذا يُفترض أن يكون كل من الموقع الإلكتروني للهيئة وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك نموذجا مميزا لنشر قيم النزاهة والشفافية والتواصل والتفاعل مع الجمهور؛ ومن هنا جاء تحديد المشكل البحثية

التي تسعى إلى توصيف الدور الذي تقوم به الهيئة في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بقضايا الفساد وذلك من خلال موقع الهيئة الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك.

أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية الدراسة كونها تتناول الفساد الإداري وما له أثار سلبية على النمو الاقتصادي وتراجع مستوى المعيشة وتعميق الفجوة بين الأغنياء والفقراء، كما يؤدي الفساد الى زيادة تكلفه الخدمات مثل: التعليم والسكن وغيرها من الخدمات الأساسية وهذا بدوره يقلل من حجم هذه الخدمات وجودتها مما ينعكس سلبا على الفئات أكثر حاجة الى هذه الخدمات كما أن البيئة الفاسدة قد تجذب مستثمرين فاسدين مما يؤدي اضعاف مستوى الجودة.
- يستهدف البحث إبراز دور الهيئة في نشر الوعي بمكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية في المجتمع المصري ومدى ممارستها للدور المنوط بها في مكافحة الفساد وبالتالي تفعيل دور الهيئة بنشر الوعي وتعزيز قيم النزاهة والشفافية ولا سيما أنها الجهة المنوط بها مكافحة الفساد وبالتالي الحد من قبول لمجتمع للممارسات المتعلقة بالفساد وذلك من خلال الأنشطة الاتصالية المختلفة التي تسهم في التوعية بمدى خطورة الفساد على الدولة ومؤسساتها ومواطنيها و تعزيز الاهتمام بالفساد داخل المؤسسات الوطنية والتأثير على سلوك الأفراد الفاسدين والفاستين المحتملين.

أهداف الدراسة

- يتمثل الهدف الرئيسي الدراسة في رصد وتوصيف دور هيئة الرقابة الإدارية في التوعية بقضايا الفساد ونشر قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد من خلال الأنشطة الاتصالية المختلفة على موقعها الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك و وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:
- التعرف على سمات موقع هيئة الرقابة الإدارية على الانترنت.
- التعرف على مدى استخدام الهيئة موقعها على الانترنت لتدعيم قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.
- مدى دعم الموقع الإلكتروني للهيئة التواصل والتفاعل مع المواطنين.
- مدى متابعة الهيئة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة عن مشاكل تمس المواطنين وفحصها والتأكد من صحتها والتصدي لحلها.
- نوعية الأنشطة التي تقوم بها الهيئة لتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد على موقع الهيئة الإلكتروني .

- مدى التزام الهيئة بتطبيق معايير الشفافية على عملها.
 - سمات صفحة الهيئة على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك من حيث مدى التعريف بالهيئة وعدد المتابعين ومعدل النشر .
 - مدى دعم صفحة الهيئة على فيسبوك للتفاعل والمشاركة .
 - أهم قضايا الفساد المطروحة على صفحة هيئة الرقابة الإدارية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.
 - تحليل الكيفية التي تعرض بها الهيئة قضايا الفساد على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك .
 - نوعية المضامين التي تناولتها موضوعات الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.
 - الحملات التي قامت بها الهيئة في الفترة عينة الدراسة .
- وبالتالي يتمثل التساؤل الرئيسي في : ما هو دور هيئة الرقابة الإدارية في التوعية بقضايا الفساد ونشر قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد؟ وتأتي تساؤلات الدراسة الفرعية على النحو التالي:
1. ما سمات موقع هيئة الرقابة الإدارية على الانترنت؟
 2. ما مدى استخدام الهيئة موقعها على الانترنت لتدعيم قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد؟
 3. هل يدعم الموقع الإلكتروني للهيئة التواصل والتفاعل مع المواطنين؟
 4. ما مدى متابعة الهيئة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة عن مشاكل تمس المواطنين وفحصها والتأكد من صحتها والتصدي لحلها؟
 5. ما نوعية الأنشطة التي تقوم بها الهيئة لتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد على موقع الهيئة الإلكتروني؟
 6. ما مدى التزام الهيئة بتطبيق معايير الشفافية على عملها؟
 7. ما سمات صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك من حيث مدى التعريف بالهيئة وعدد المتابعين ومعدل النشر؟
 8. ما مدى دعم صفحة الهيئة على فيسبوك للتفاعل والمشاركة؟
 9. ما أهم قضايا الفساد المطروحة على صفحة هيئة الرقابة الإدارية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك؟
 10. ما الكيفية التي تعرض بها الهيئة قضايا الفساد على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك؟

11. ما نوعية المضامين التي تناولتها موضوعات الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك؟
12. ما الحملات التي قامت بها الهيئة في الفترة عينة الدراسة؟

نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية؛ حيث الوصف الدقيق والمتعمق لتفسير وتحليل الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها هيئة الرقابة الإدارية من خلال موقعها الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد والتوعية المجتمعية بمخاطر الفساد وسبل التعاون لمنعه.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة من خلال تحليل المضمون الكيفي للأنشطة الإتصالية الصادرة عن الهيئة على موقعها الإلكتروني وصفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والخاصة بتنمية الوعي بقضايا الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية.

مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في هيئة الرقابة الإدارية كونها الجهة المنوطة بمكافحة الفساد الإداري في جمهورية مصر العربية، وهي هيئة رقابية مستقلة تتبع السيد رئيس الجمهورية ولها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والفني والإداري، تمارس كافة أشكال الرقابة الإدارية والمالية والفنية وضبط الجرائم الجنائية.

وتمثلت عينة الدراسة في تحليل الموقع الإلكتروني الإلكتروني للهيئة منذ بدء انشاؤه، وصفحها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في الفترة من 2020/1/1 وحتى 2021/1/1 إذ يمثلان النافذة الإلكترونية التي تطل بها الهيئة على العالم الخارجي ويتم من خلالهما عرض الأنشطة الاتصالية الصادرة عن هيئة الرقابة الإدارية والتي تستهدف تعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد .

أدوات الدراسة

استمارة التحليل الكيفي لموقع الهيئة الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وهي من أنسب الأدوات التحليلية وشملت الفئات ما يلي:

(1) بالنسبة للموقع الإلكتروني :

- سمات موقع هيئة الرقابة الإدارية على الانترنت.
- آليات التواصل والتفاعل مع المواطنين.
- مدى متابعة الهيئة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة عن مشاكل تمس المواطنين وفحصها والتأكد من صحتها والتصدي لحلها
- نوعية الأنشطة التي تقوم بها الهيئة لتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد على موقع الهيئة الإلكتروني من حيث (المطبوعات -الدورات التدريبية وورش العمل -الزيارات- والندوات والفاعليات – المواد التسجيلية – الحملات- الزيارات -اللقاءات التلفزيونية) .
- دلائل التزام الهيئة بتطبيق معايير الشفافية على عملها.

(2) بالنسبة لصفحة الهيئة على وقع التواصل الإجتماعي فيس بوك

تم تحليل المنشورات الصادرة عن الهيئة على صفحتها على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك في الفترة من 1/1 2020 وحتى 1/1 2021 وذلك على النحو التالي:

- أ- سمات صفحة الهيئة على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك من حيث مدى التعريف بالهيئة وعدد المتابعين ومعدل النشر .
- ب- التفاعل والمشاركة من خلال (التعليقات - الإعجابات - المشاركة) ،وقد تم تحديد أول (10) تعليقات لتحليلها كعينة نظراً لكثرة عدد التعليقات التي يتعذر معها الحصر الشامل ،كما أن نظام الصفحة يرشح التعليقات التي حازت نصيباً أكبر من الإعجاب لتكون على رأس التعليقات في أي منشور ،أي أن التعليقات المختارة هي خليط من عينة عشوائية من التعليقات بالإضافة إلى موافقة أكبر عدد من المتفاعلين على ما ورد فيها من اتجاه نحو القضايا التي يشير إليها المنشور.
- ج- أهم قضايا الفساد المطروحة على صفحة هيئة الرقابة الإدارية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- د- تحليل الكيفية التي تعرض بها الهيئة قضايا الفساد على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك .
- هـ- نوعية المضامين التي تناولتها موضوعات الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- و- الحملات التي قامت بها الهيئة في الفترة عين الدراسة .

المصطلحات الإجرائية للدراسة

الفساد: إساءة استعمال السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة من خلال الأفعال والممارسات الفعلية كالرشوة بأشكالها جميعا ، والاختلاس بوجهه جميعها، واستغلال النفوذ ، وإساءة استغلال الوظيفة، وغسيل الأموال.

النزاهة: القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل، والالتزام بالسلوك القويم، والنتزه عن الوقوع تحت إغراء الأموال، أو أي التزامات لأفرادٍ أو مؤسسات، من الممكن أن تؤثر في أداء مهام الوظيفة الرسمية .

الشفافية: تتمحور الشفافية حول حق المواطن في المعرفة وتستلزم نشر معلومات حول ما تقوم به الحكومة ومؤسساتها ، وتقوم الشفافية أيضا على تعميم المعلومات المتعلقة بحقوق المواطنين والخدمات التي تُقدم لهم وسبل الحصول على تلك الحقوق.

نتائج التحليل

تحليل الموقع الإلكتروني للهيئة

يعد موقع الهيئة أحد أهم الوسائل التي تستخدمها الهيئة لرفع مستوى الوعي بخطورة الفساد وأهمية مكافحته، وتدعيم ونشر قيم الشفافية والنزاهة وإتاحة المعلومات.

أولا: المحتوى العام للموقع

1. وصف موقع الهيئة

تم إطلاق البوابة الإلكترونية الخاصة بهيئة الرقابة الإدارية خلال فاعليات معرض القاهرة الدولي للتكنولوجيا Cairo ICT والمقام خلال الفترة من 4 - 7 نوفمبر 2014 ، وتعتبر البوابة الإلكترونية الوسيلة الرسمية الإلكترونية للتواصل مع المواطنين من خلال شبكة المعلومات الدولية الإنترنت قبل أن تطلق الهيئة صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" فبراير 2018 ، وبالرجوع إلى البوابة فيما يخص مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية نجد أن الموقع يشمل العديد من الصفحات مثل "الصفحة الرئيسية" و"صفحة عن الهيئة" "صفحة مكافحة الفساد" و "الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد" و"دعم الاستثمار" و"التعاون الدولي" و"المركز الإعلامي" و"الشكاوي" و "مواقع هامة" ويُبيث الموقع بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية وهو ما يشير إلى أنه يخاطب أكبر عدد من الزائرين في العالم وهو ما يتفق مع وعي الهيئة كون الفساد ظاهرة دولية لا تقتصر على مجتمعات بعينها . ومن الجدير بالذكر أن الباحثة لم تتمكن من معرفة عدد زوار الموقع وذلك لعدم وجود العداد الإلكتروني الذي يكتب عدد مستخدمي الصفحة كلما دخل زائر جديد، وقد يرجع ذلك إلى سبب تقني أو إلى رغبة الهيئة في عدم إظهار الأعداد لتواضعها .

2. التعريف بالهيئة:

يتيح موقع الهيئة الإلكتروني صفحة "عن الهيئة" والتي تستعرض معلومات عن هيئة الرقابة الإدارية ونشأتها والسيرة الذاتية لرئيس الهيئة السيد الوزير /حسن عبدالشافي أحمد، ونطاق اختصاصها والجرائم التي تختص بها والقانون المنظم للعمل ومن أهم ما جاء فيها :

- **هيئة الرقابة الإدارية:** هيئة رقابية مستقلة تتبع السيد رئيس الجمهورية ولها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والفني والإداري ، تمارس كافة أشكال الرقابة الإدارية والمالية والفنية وضبط الجرائم الجنائية ومنوط بها مكافحة الفساد الإداري في جمهورية مصر العربية.
- **إنشاء الهيئة:** بدأت كقسم للرقابة يتبع النيابة الإدارية عام 1958 وأصبحت هيئة مستقلة طبقاً للقانون رقم 54 لسنة 1964 وصدر قرار بتجميد نشاطها عام 1980 ثم أعيد تشكيلها عام 1982 لممارسة اختصاصاتها ، و عدلت بعض اختصاصاتها مؤخراً وفق القانون رقم 207 لسنة 2017.

3. التفاعل و التواصل والمشاركة مع المواطنين من أجل مكافحة الفساد :

- يوفر الموقع وسائل متعددة تمكن المواطنين من التفاعل والتواصل والمشاركة مع الهيئة من خلال توفير خدمات متعددة مثل صفحة الشكاوي التي يتم من خلالها تلقي وبحث الشكاوى التي يقدمها المواطنون عن مخالفة القوانين أو الإهمال فى أداء واجبات الوظيفة ومقترحاتهم أو ما يلمسونه بقصد تحسين الخدمات وانتظام سير العمل وسرعة إنجازه وتعرض الصفحة الشكاوى التي تختص بها الهيئة والشكاوي التي لا تدخل ضمن اختصاص الهيئة وأسلوب كتابة وتقديم الشكاوى سواء من خلال مكتب خدمة المواطنين خلال مواعيد العمل الرسمية أو الموقع الإلكتروني أو من خلال البريد أو الفاكس ،
- كما تتيح الهيئة على موقع البوابة الإلكترونية نموذج يملاءه المواطن يتضمن بيانات شخصية ، نوع المشكو بحقه وتفاصيل الشكاوى .
- وهناك صفحة استعادة الشكاوى في حال فقد رقم الشكاوى و صفحة متابعة الشكاوى ويتابع فيها المواطن الشكاوى من خلال الرقم الذي حصل عليه مسبقاً عند إرسال شكوته.
- وهو ما يشير إلى إيمان الهيئة بأن الشكاوي من الحقوق التي كفلها الدستور المصري للمواطنين وبالتالي الحرص على تيسير عملية الشكاوي بكل السبل المتاحة التي يختار منها المواطن ما يناسبه.

- توفر الهيئة علي صفحتها الرئيسية بالموقع رقم الخط الساخن للاتصال (16100) ، ،و تقويم للأحداث ،بالإضافة إلى إمكانية التعليق على أخبار الهيئة التي يقوم المركز الإعلامي بنشرها على الموقع الإلكتروني .
- توفر الهيئة إمكانية النقاش والمشاركة بالأراء من خلال توفير خدمة "شارك برأيك" و"رأيك يهمنا " لاستطلاع آراء زوار الصفحة .
- يوفر الموقع إمكانية مشاركة النشرة الإخبارية للموقع من خلال تسجيل بريدكم الإلكتروني ،كما يوفر الموقع رابط لصفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويتيح الموقع أيضا امكانية إرسال موقع الهيئة للأصدقاء من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك " أو تويتر "

وهو ما يشير إلى أن الهيئة تدعم التفاعل والتواصل المستمر والفعال من خلال تعدد قنوات التواصل مع المواطنين .

4. نشر أخبار الهيئة

تحرص الهيئة على نشر كل ما يتعلق بها من أخبار سواء صادرة من الهيئة أو تغطية عنها في وسائل الإعلام المختلفة ،وذلك من خلال صفحة "المركز الإعلامي " على الموقع الإلكتروني والتي تنقسم إلى قسمين :

القسم الأول - أخبار عن الهيئة ويغطي كافة أخبار الهيئة ويتم تغذيته باستمرار بالأخبار عن الهيئة وأنشطتها الاتصالية .

القسم الثاني - ما نشر عن الهيئة في وسائل الإعلام .

وهو ما يسهم في توثيق أنشطة الهيئة و إبراز دورها ورسالتها في المجتمع وتعريف المجتمع المصري بانجازات الهيئة ع كافة المستويات حيث ينشر الموقع أنشطة الهيئة الاتصالية من ورش عمل ودورات تدريبية ومراسم توقيع بروتوكولات تعاون مع الجهات المختلفة والضبطيات التي تقوم بها الهيئة وغيرها من الأخبار .

5. الوسائط المتعددة

من المزايا الهامة للموقع الإلكتروني للهيئة الاستفادة من إمكانيات الإنترنت وتوظيفها بشكل فعال؛ إذ يقدم الموقع مقاطع فيديو وصور ورسوم متحركة وخرائط وظهر ذلك من خلال عدة روابط؛ فعلى سبيل المثال في الرابط " أماكن مكاتبنا " يستطيع المواطن الوصول لاي مكتب من مكاتب الهيئة في أي محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية من خلال خدمة "خرائط Google" التي يوفرها موقع الهيئة والتي تساعد على الوصول إلى اتجاهات أي مكان في العالم ، أيضا استخدامها بشكل متميز في رابط المركز الإعلامي من خلال تعزيز الأخبار بالفيديوهات والصور .

6. " الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد "

وتعد الأكاديمية من أهم وسائل الهيئة في تعزيز قيم النزاهة والشفافية؛ حيث أنشأتها هيئة الرقابة الإدارية للمعاونة في تحقيق الأهداف القومية في هذا المجال من خلال نشر مفاهيم النزاهة والشفافية، وتدريب الكوادر الحكومية والقطاع الخاص والمواطنين والكوادر الدولية، وكذلك إجراء البحوث والدراسات حول أسباب الفساد وآثاره وسبل مواجهته والوقاية منه، حيث تتمثل رؤية الأكاديمية في "أن تصبح المرجعية الأساسية للتعليم والتدريب على العلوم والمعارف والمهارات المتعلقة بمكافحة الفساد والوقاية منه والمجالات الأخرى ذات الصلة على كل من المستوى الوطنى والإقليمى والعالمى"، كما تتمثل رسالة الأكاديمية في "تقديم الخدمات المعرفية والعلمية والتدريبية المتميزة للمجتمع المصرى والإقليمى والدولى فى " مكافحة الفساد والوقاية منه والمجالات ذات الصلة بأعلى درجات الجودة والحدثة وذلك باستخدام أحدث منهجيات التعليم والتدريب بالاستعانة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة، للوصول لمنظومة تدريبية متكاملة ومتطورة"

7. "مكافحة الفساد"

تعرض صفحة مكافحة الفساد في هذا الصدد الإطار التشريعي والمؤسسي والتنظيمي لمكافحة الفساد واللجنة الوطنية للتنسيقية واللجنة الفرعية للتنسيقية والإستراتيجية الوطنية والاتفاقيات الدولية للتنسيقية لمكافحة الفساد مثل اتفاقية الأمم المتحدة التي تضم العديد من الدول من بينها مصر.

كما تتناول فصل الدستور المصرى المعدل عام 2014 للهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية من المادة 215 حتى المادة 221 التي تضمنت تمثع الأجهزة الرقابية بالشخصية الاعتبارية والإستقلال الفنى والمالى والإدارى، ومن أهم ما جاء في هذه الصفحة كتيبات بصيغة (pdf) باللغات العربية والانجليزية والفرنسية عن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمرحلتها الأولى (2018-2014)، والثانية (2019-2022)، بالإضافة إلى تقارير المتابعة الدورية لتنفيذ الاستراتيجية، وهو ما يشير إلى تطبيق الهيئة لقيم الشفافية على عملها واتباع سياسة الإفصاح وعدم السرية فيما يتعلق بمكافحة الفساد وتطبيق الاستراتيجية الوطنية ودور الهيئة البارز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمرحلتها الأولى والثانية من خلال إشرافها على تنفيذ المرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2014 / 2018 ومتابعة تنفيذ المرحلة الثانية.

8. "دعم الاستثمار"

تتيح صفحة "دعم الاستثمار" على الموقع دور الهيئة في دعم الاستثمار وأبرز القوانين وشكاوى المستثمرين، وأنشطة الهيئة في مجال دعم الاستثمار كما تتيح رابط موقع الهيئة، وهو ما يشير إلى حرص هيئة الرقابة الإدارية على تهيئة مناخ جاذب للاستثمار وبحث كافة المعوقات التي تواجه المستثمرين ومقترحات الحلول و منحهم الثقة للعمل و الاستثمار دون تخوف؛ لأن الضرر الواقع على الخزنة العامة للدولة من جراء حرمانها من الفرص الاستثمارية لا يقل حجماً عن الضرر الذي يلحق بها من الفساد بمفهومه الأشمل، وتقوم الهيئة في هذا النطاق أيضاً ببحث كافة الشكاوى الواردة من قبل المستثمرين والعمل على حلها بالسرعة والدقة اللازمة واستقبال الشكاوى عبر البريد الإلكتروني الخاص بالإدارة المركزية لدعم الاستثمار، ومن الأنشطة التي قامت بها الهيئة في هذا المجال الاجتماع الذي تم عقده بهيئة الرقابة الإدارية لتفعيل استراتيجية صناعة السيارات في مصر، ودعم المستثمرين بتاريخ 13 نوفمبر 2019

9. "التعاون الدولي"

تتابع الهيئة من خلال صفحة "التعاون الدولي" أحدث التطورات العالمية والدولية في كافة مجالات مكافحة الفساد والوقاية منه والتوعية بمخاطره وآثاره السلبية على المجتمع والاقتصاد القومي والتنمية الشاملة، وتقوم إدارة التعاون الدولي بمهمة الاتصال والتنسيق مع الجهات الأجنبية المتعاونة مع الهيئة ومتابعة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وهو ما يشير إلى وعي الهيئة بأن الفساد لم يعد شأنًا محلياً بل هو ظاهرة عالمية يؤدي إلى عدم استقرار المجتمعات، ويُعرض التنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، لمخاطر متعددة، وتعرض الصفحة العديد من بروتوكولات التعاون وتبادل الخبرات مع العديد من الأجهزة المناظرة بالدول العربية والأجنبية وتنظم الهيئة دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء العديد من الأجهزة منها (الكويت - فلسطين - الإمارات - سلطنة عمان - العراق - تنزانيا - أوغندا - السعودية - السودان) وهو ما يشير إلى حرص وإيمان الهيئة بدورها في تقديم خبراتها وقدراتها التي تراكمت منذ نشأتها في كافة مجالات مكافحة الفساد للأجهزة المناظرة ومن الأنشطة التي قامت بها الهيئة في هذا المجال

على سبيل المثال :

1. تنظيم عدد (2) دورة تدريبية في مجال آلية تنفيذ استراتيجية مكافحة الفساد وجرائم العدوان على المال العام لعدد (27) متدرب من الكوادر الإفريقية بدول

- (السودان ، ملاوى ، كينيا ، إريتريا ، ناميبيا ، زامبيا ، تنزانيا ، الصومال ، إثيوبيا ، زيمبابوى ، جنوب السودان ، ليبيريا ، أوغندا ، توجو ، الكونغو ، بوروندى ، جيبوتى ، مالى ، الكاميرون ، بوركينافاسو ، موريتانيا) خلال الفترة من 17 إلى 28 يناير 2016 بمقر هيئة الرقابة الإدارية بغرض تنمية مهارات المُتدربين في مجال آلية تنفيذ استراتيجيات مكافحة الفساد وجرائم العدوان على المال العام والتعرف على اختصاصات الهيئة ودورها في مجال مكافحة الفساد والوقاية منه ونشر قيم النزاهة والشفافية.
2. البرنامج التدريبي لتعزيز القدرات في مجال مكافحة الفساد وسبل منعه بالدول الإفريقية، لعدد 156 ضابطاً من الوافدين بمختلف فرق القوات المسلحة من الدول الإفريقية، وذلك مرتين خلال عام 2019.
3. إنعقاد الدورة التدريبية رقم 53 للصحفيين الشباب الأفارقة بمركز التدريب والدراسات الإعلامية التابع للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمقر الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية بتاريخ 30 أبريل 2019 لتعريف الصحفيين الأفارقة المشاركين بالبرنامج بدور الهيئة؛ حيث تم إطلاعهم على خبرات الهيئة في إعداد حملات التوعية المجتمعية للتعريف بطرق وأساليب الفساد المختلفة وتعدد أشكالها وكيفية حث المواطنين على الإضطلاع بواجبهم المجتمعي في مشاركة أجهزة إنفاذ القانون للقضاء على ظاهرة الفساد.
4. تدريب كوادر المفوضية المستقلة لمكافحة الفساد بدولة موريشوس بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية، وتأهيلهم بالخبرات العلمية والعملية في مجال التعريف بالفساد وسبل مكافحته إضافة إلى العديد من المعارف الأخرى وتبادل الخبرات الثنائية بينهما في هذا المجال.
5. الدورة التدريبية رقم (٧) التي عقدت خلال الفترة من ١ إلى ٥ مارس ٢٠٢٠ بمقر الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية لعدد (33) دارس إفريقي من عشرة دول إفريقية وهم (تنزانيا، الكونغو برازافيل، النيجر، جنوب السودان، أوغندا، بوروندي، كينيا، إثيوبيا، موريشوس، وزامبيا) ليصبح بذلك إجمالي ما تم تدريبه في إطار منحة السيد الرئيس عدد (216) دارس.

ثانياً : أهم الأنشطة الاتصالية التي قامت بها الهيئة لتعزيز قيم النزاهة والشفافية

ومكافحة الفساد.

في سياق تعزيز قيم النزاهة والشفافية ورفع مستوى الوعي بخطورة الفساد تحرص الهيئة على نشر جهودها في مجال مكافحة الفساد ومشاركة المواطنين في معرفتها

سواء فيما يخص ضبط القضايا، أو لأية أعمال أخرى، وذلك من خلال الموقع الرسمي للهيئة؛ إذ يستعرض الموقع العديد من الأنشطة التي تقوم بها الهيئة في سبيل ذلك من خلال استخدام تقنيات الانترنت المتعددة مثل الصوت أو الصورة أو كلاهما معا كما يستعرض انجازات الهيئة في مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومنها:

(1) المطبوعات

- **كتيب هيئة الرقابة الإدارية باللغتين العربية والأجنبية:** مكون من عشرين صفحة ويتصدر شعار هيئة الرقابة الادارية غلاف الكتيب ويجمع الغلاف بين درجات اللون الأزرق وخطوط من اللون الأحمر والبرتقالي أما صفحات الكتاب فتلونت باللون الأبيض ، ويتناول الكتيب نبذة تاريخية عن الهيئة ،والهيكل التنظيمي ،واختصاصات الهيئة ،والجرائم التي تختص بها الهيئة ،ونطاق اختصاص هيئة الرقابة الادارية ،وصلاحيات عضو الهيئة وفقا للقانون ومحاور عمل الهيئة ، ومحاور مكافحة الفساد ،أما الغلاف الخلفي فيحمل عنوان الهيئة وارقام الهواتف وموقع الهيئة علانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ورقم الخط الساخن فخدمة المواطنين .
- **كتيب الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد المرحلة الأولى (2014 – 2018)** ويتكون من 27 صفحة تستعرض هدف الاستراتيجية والفساد في مصر ومفهوم الفساد وأنواعه والإطار العام للاستراتيجية ،والمبادئ التي تستند عليها ومناح الكتيب باللغات الثلاث (العربية -الانجليزية -الفرنسية)
- **كتيب الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (2019- 2022)** ويتكون من 48 صفحة ومناح بثلاث لغات (العربية -الانجليزية-الفرنسية) ويستعرض نتائج متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في المرحلة الأولى ومنهجية إعداد الاستراتيجية الوطنية في المرحلة الثانية و الإطار العام للاستراتيجية والمسار الاستراتيجي والخطة التنفيذية للاستراتيجية.
- **دليل استرشادي لتقارير المتابعة الدورية للجهات المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2019/ 2022 :** ويتكون من 42 صفحة يتضمن هذا إرشادات بخصوص كيفية إستيفاء البنود المطلوبة من الجهات المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية وتوقيتات إرسال التقارير إلى الأمانة الفنية للجنة الوطنية للتنسيق الفرعية للوقاية من الفساد ومكافحته.

(2) الدورات التدريبية وورش العمل :

حظيت الدورات التدريبية وورش العمل باهتمام واضح من هيئة الرقابة الإدارية وهو ما يشير إلى حرص الهيئة على تعزيز الكفاءات الذاتية والاجتماعية فيما يتعلق بالمعايير الأخلاقية والمهارات المعرفية المتعلقة بالفساد وتدريب الكوادر الحكومية والقطاع الخاص والمواطنين والكوادر الدولية وإكسابهم المهارات حول أسباب الفساد وآثاره وسبل مواجهته والوقاية منه.

فقامت بتنظيم العديد على المستويين المحلي والدولي منها على سبيل المثال :

- دورة تدريبية خلال الفترة من 5/ 9 إلى 10/ 9 / 2015 تحت مسمى "إعداد القيادات لتعزيز قدراتهم في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته" بإجمالي عدد (33) ساعة تدريبية شارك فيها عدد (40) متدرب من أساتذة ورؤساء الأقسام بالولايات والجامعات المختلفة بالإضافة إلى بعض المتميزين علمياً وإدارياً وفنياً من العاملين في شركات القطاع الخاص العالمية العاملة في مصر.
- نظمت هيئة الرقابة الإدارية بالتعاون مع اللجنة الوطنية الفرعية التنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته وبالمشاركة مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة ورشة عمل تناولت المعايير والمبادئ الدولية لتطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وآليات تيسير سياسات التنفيذ وإجراءات رصد ومتابعة المؤسسات الحكومية ومدى تنفيذها لأهداف الاستراتيجية، ويأتي تنظيم تلك الورشة في إطار حرص هيئة الرقابة الإدارية بتنفيذ الأهداف الرئيسية بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ومنها تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الفساد بتاريخ 3 أغسطس 2015
- عقد دورة تدريبية حول "التحريات المالية" خلال الفترة من 15-19 نوفمبر 2015 بالتعاون مع مكتب الأمم المعنى بالمخدرات والجريمة (UNODC) وبالشراكة مع السفارة الفرنسية عن طريق استقدام خبراء فرنسيين للوقوف على أحدث التقنيات في هذا المجال في إطار دعم الجهود المصرية لمكافحة الفساد.
- ورشة عمل خلال الفتره من 16 / 10 الي 18 / 10 / 2016 بين هيئة لجنة الخبراء الوطنيين بجمهورية مصر العربيه و مكتب الامم المتحده المعني بالمخدرات و الجريمه UNODC حول الية استعراض تنفيذ اتفاقية الامم المتحده لمكافحة الفساد - الدور الثانيه - للفصلين الثاني و الخامس من الاتفاقية بشأن التدابير الوقائية لمكافحة الفساد و استرداد الموجودات
- دورة تدريبية لتعزيز القدرات القيادية لعدد(32) من الكوادر المتميزة و الكفاءات الفنية و الإدارية من القطاعين العام و الخاص خلال الفترة من 26-11-2016 و

حتى 1-12-2016 , و ذلك في مجالات الوقاية من الفساد و مكافحته و الإطار القانوني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد و الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد و إدارة الأزمات و الإطار العام لموازنة الدولة بالإضافة الى فنيات القيادة و إدارة فريق العمل و الانضباط الذاتي و الولاء الوظيفي و التخطيط الاستراتيجي ؛ و ذلك بهدف إعدادهم و تأهيلهم لشغل الوظائف القيادية بالدولة.

- عقد عدد ثلاث ورش عمل بمقر مركز تدريب الهيئة لتأهيل عدد (61) موظف من كوادر الجهاز الإداري بالوزارات والمحافظات والجامعات المختلفة بالدولة بغرض تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة نظرياً وعلمياً في مجال الأساليب التدريبية الصحيحة وكيفية نشر إجراءات قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد، وذلك من خلال برنامج يتم تنفيذه داخل جهات عملهم للحد من ظاهرة الفساد بتاريخ 11 فبراير 2019 .
- دورة مكثفة في مجال نشر قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد وسبل منعه لعدد 82 إمام و 11 واعظة من السيدات العاملات في مجال الدعوة بوزارة الأوقاف بتاريخ 17 ابريل 2019.
- برنامج تنمية القدرات والمهارات الإدارية والذي تم استحداثه ليتلائم مع القيادات الشابة من الكوادر المتميزة علمياً وعملياً من القطاعين الخاص والعام في الفترة من 2020/11/15 وحتى 2020/11/19.
- البرنامج التدريبي الأساسي للعاملين بالدولة، والمرشحين للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، والذي يتضمن التدريب في عدة مجالات منها مكافحة الفساد، والحوكمة، والتنمية البشرية، والبنية المعلوماتية بتاريخ 8 نوفمبر 2020 .
- البرنامج التدريبي لقيادات وزارة الأوقاف في مجال مواجهة الإرهاب الإلكتروني خلال الفترة من 21 وحتى 22 /10/ 2019.
- دورة مكثفة لذوي الهمم لعدد 35 فرداً من ضعاف السمع ، وذلك في مجال نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد وسبل منعه ،وقد ابدي الحاضرون استحسانهم لما لاقوه من اهتمام بالتعرف على تطورات سبل مكافحة ومنع الفساد. بتاريخ 4 فبراير 2019
- ورشة العمل التي نظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) وهيئة الرقابة الإدارية خلال الفترة من 9 وحتى 10 ديسمبر 2020،

وبدعم ومشاركة كل من اللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)

- البرنامج التدريبي التخصصي المُنعقد "في مجال مكافحة الفساد وسبل منعه ونشر قيم النزاهة والشفافية" لعدد 58 نائبة من أعضاء مجلس النواب المصري.
- البرنامج السادس لتعزيز القدرات القيادية للمتميزين بالدولة خلال الفترة من 15 إلى 22 سبتمبر 2020 لعدد (43) من أساتذة الجامعات والقيادات الشابة بالقطاعين الخاص والحكومي.
- عقدت هيئة الرقابة الإدارية عدد (3) دورات تدريبية لتنمية المهارات الإدارية والشخصية لعدد (90) متدرب من كوادر القيادة الوسطى بالوزارة لإكسابهم الخبرات اللازمة التي تؤهلهم لتولي الوظائف القيادية؛ حيث تضمن برنامج التدريب تعريف المتدربين بالمفاهيم الأساسية للاتجاهات العلمية الحديثة لعلوم الإدارة ومهارات القيادة وآليات اتخاذ القرار، وإضافة قدر مناسب لهم من خبرات ومعلومات ومعارف في مجال الموضوعات التجارية والقانونية وطرق المحافظة على المال العام في مجالات العمل بوزارة التربية والتعليم.

(3) الفاعليات

وتمثلت في المراسم والبروتوكولات والاحتفالات والزيارات ومذكرات التفاهم وذلك على النحو التالي

أولاً: المراسم والبروتوكولات

وقعت الهيئة العديد من بروتوكولات التعاون التي من شأنها تعزيز قيم النزاهة والشفافية مثل:

- توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين هيئة الرقابة الإدارية والمجلس القومي لحقوق الإنسان خلال فعاليات الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد 9 ديسمبر 2020، وبالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، ويهدف البروتوكول إلى التعاون من أجل تعزيز ودعم حماية حقوق الإنسان وقيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يهدف إلى تبادل الخبرات ذات الاهتمام المشترك في كافة المجالات تنفيذاً لأهداف كل من الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ووفقاً للمواثيق الأممية والإقليمية، وذلك بالإضافة إلى تبادل الأنشطة التدريبية، والتوعية بنشر الثقافة والمساهمة في تنفيذ مصر لالتزاماتها الدولية الناشئة عن أحكام الإتفاقيات الدولية ذات الصلة.

- توقيع مذكرة التفاهم المشترك للتعاون مع دولة موريشيوس في مجالات منع ومكافحة الفساد بمقر المفوضية المستقلة لمكافحة الفساد بدولة موريشيوس بتاريخ 5 مارس 2020، والتي يتم بموجبها تدريب كوادر المفوضية العاملة في هذا المجال بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية، وتأهيلهم بالخبرات العلمية والعملية في مجال التعريف بالفساد وسبل مكافحته إضافة إلى العديد من المعارف الأخرى وتبادل الخبرات الثنائية بينهما في هذا المجال.
- بروتوكول للتعاون المشترك مع جهاز العمل النفسي التابع للقوات المسلحة، وتهدف مذكرة التفاهم إلى تبادل الخبرات واستغلال كافة الإمكانيات المتاحة لدى الجانبين في تطوير أداء العمل لكل منهما، وذلك من خلال قيام الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة للهيئة بتقديم كافة أوجه التدريب اللازمة للسادة الضباط على أي من البرامج التدريبية التي تعقدتها في مجالات مكافحة الفساد والحوكمة وتدعيم أنظمة الرقابة الداخلية، إضافة إلى إتاحة البيانات المدققة للجهاز بما يمكنه من إجراء الأبحاث بواقعية، كما يقوم جهاز العمل النفسي من جانبه بتقديم المعاونة والدعم الفني اللازم للهيئة في إنشائها وحدة داخلية للعمل النفسي، إضافة إلى تدريبه للسادة أعضاء الهيئة على قياس القدرات والمهارات القيادية للأشخاص، وتحديد مدى الميل للانحراف والفساد بما يخدم طبيعة الاعمال التي تباشرها الهيئة.
- توقيع بروتوكول تعاون بين كل من الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية والمعهد العربي لإعداد القيادات التابع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، وقد تضمن البروتوكول قيام المعهد باستقدام وفود من الدول العربية والأجنبية للدراسة بالأكاديمية في سبيل تعزيز قيم النزاهة والشفافية وتحقيق الهدف المنشأة من أجله الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد وعلى أن تقوم الأكاديمية بتقديم الدعم الفني للمعهد في مجالات التعاون المشترك بينهما.
- توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة الصحة وجمعية المبادرة القومية ضد السرطان 57357 في إطار سعى هيئة الرقابة الادارية لرفع أداء مستوى الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين خلال شهر نوفمبر 2015؛ حيث تم بالتنسيق بين كل من وزارة الصحة وجمعية المبادرة القومية ضد السرطان إعداد بروتوكول تعاون بينهما تضمن نقل خبرات الجمعية في مجال الإدارة والتدريب والتطوير والتعليم التفاعلي للأطباء والبحث العلمي المطبقة بمستشفى 57357 الى الجهات التابعة لوزارة الصحة من خلال ثلاثة محاور ، أولا : قيام الجمعية بتطوير مستشفى

- الوراق لتكون مستشفي نموذجي على نفقة الجمعية وتكون نواه للبنية الاساسية للبحث العلمي وجودة خدمات الرعاية الطبية المقدمة للمواطنين ، وثانيا : تدريب وتأهيل الكوادر الطبية بوزارة الصحة على برنامج تدريب الصيدلية الاكلينيكية وتطوير منظومة التعليم التفاعلي للقطاع الطبي بالوزارة (أطباء ، تمريض).
- توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة الرقابة الإدارية و أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بتاريخ 25 فبراير 2015 لتحقيق تعاون مشترك يتضمن الاستفادة العلمية المتبادلة بينهما على كافة المستويات الأكاديمية والتطبيقية والتنموية والعمل على نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد وسبل منعه ومكافحته بجميع جهات الدولة بالقطاعين العام والخاص
- مذكرة تفاهم بتاريخ 2 فبراير 2015 مع مفتشية الحكومة الأوغندية بشأن تبادل الخبرات العلمية والتدريبية في مجال مكافحة الفساد تقوم بموجبها هيئة الرقابة الإدارية بتدريب كوادر مفتشية الحكومة الأوغندية على آليات إجراء التحريات والمراقبات وجمع الاستدلالات.
- توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية والتعليم تتضمن تبادل الخبراء والمتخصصين وتصميم البرامج التعليمية والتدريبية والبحثية بهدف نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد وسبل منعه ومكافحته ونشر تلك القيم بين الأجيال القادمة ، وكذا بين الجهات التابعة لوزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدني.

ثانيا :الاحتفالات

- الاحتفال بتخريج متدربي البرنامج الأول لتنمية القدرات والمهارات القيادية للشباب بتاريخ 19 نوفمبر 2020.
- الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية بتاريخ 19 أغسطس 2020 بحضور السيد الوزير/ رئيس هيئة الرقابة الإدارية والسيد/نائب رئيس الهيئة، وقياداتها، وعدد من السادة/ الأعضاء والعاملين.
- الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد بتاريخ 9 ديسمبر 2020 حيث أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإحتفال بهذا اليوم تحت شعار"متحدون على مكافحة الفساد" بهدف رفع الوعي بمشكلة الفساد.
- الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الأعضاء الجدد المنضمين لهيئة الرقابة الإدارية بتاريخ 24 يوليو 2020، ووفقاً لقانونها المعدل برقم 207 لسنة 2017، فقد صدق السيد رئيس الجمهورية على تعيين الأعضاء الجدد ليكونوا بمثابة دماء جديدة تسري في شرايين الهيئة، وليشكلوا قوة إضافية تعمل إلى جانب زملائهم من

الأعضاء القدامى في دحر ومكافحة الفساد وأحكام الرقابة على مقدرات الدولة، وذلك بعد أن تم تدريبهم بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة للهيئة على كافة العلوم القانونية، والاقتصادية، والمالية والإدارية، وكذلك تدريبهم فنياً وعملياً على تنفيذ وضبط القضايا، وآليات الرقابة الفعالة والمانعة، وكافة الأعمال التخصصية الأخرى، كما تم تثقيفهم بكافة القضايا والموضوعات المعاصرة وأولويات الدولة وتوجهها في المرحلة الحالية والمستقبلية.

- احتفال هيئة الرقابة الإدارية بعيد إنشائها السادس والخمسين في يوم عيدها السنوي الموافق الخامس والعشرون من شهر يونيو كل عام، تخليداً لذكرى اعتبارها هيئة مستقلة وفق القانون رقم 54 لسنة 1964.
- احتفالية لعدد 210 ضابط من ضباط القوات المسلحة الوافدين من 18 دولة افريقية على رأسهم مجموعة من القيادات العليا للقوات المسلحة ببلادهم، وذلك بمناسبة انتهاء البرنامج التدريبي المُنعقد لهم خلال الفترة من 21 وحتى 2019/3/27 بمقر الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد
- تنظيم فعاليات المنتدى الإفريقي لمكافحة الفساد، وبحضور وفود رفيعة المستوى من الدول الإفريقية ومسئولي الاتحاد الإفريقي واتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية وبعض المنظمات والكيانات الدولية المعنية بمكافحة الفساد في إطار تقديم 250 منحة تدريبية للدول الإفريقية في مجالات منع ومكافحة الفساد، بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية.
- احتفالية تكريم رؤساء الهيئة السابقين وقدامى قيادات الهيئة وأعضاء الهيئة المتميزين بتاريخ 14 يوليو 2015

ثالثاً: الزيارات

- تنظيم زيارة رئيس البرلمان العربي والوفد المرافق له لهيئة الرقابة الإدارية بتاريخ 1 ديسمبر 2020
- تنظيم واستقبال زيارة فريق تقييم جهود جمهورية مصر العربية في مجال مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب بتاريخ 4 مارس 2020 لمراجعة وتقييم النظم المُطبقة بالدولة المصرية بكافة قطاعاتها ومؤسساتها وذلك لقياس مدى الالتزام بالمنهجية والنظم الدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتي تضمنت ضمن جدول أعمالها زيارة لعدد من جهات إنفاذ القانون ومنها هيئة الرقابة الإدارية، وقد قام فريق من هيئة الرقابة الإدارية باستعراض جهود الهيئة والأسلوب المتبع في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته وسبل توعية

المواطنين بمخاطر جرائم الفساد وغسل الأموال وكذلك استعراض لحالات عملية لبعض القضايا التي نفذتها الهيئة ، وجهود التعاون الدولي مع الجهات المناظرة في تلك المجالات وما أسفرت عنه من ممارسات ناجحة في هذا المجال.

- تنظيم زيارة سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر ، لهيئة الرقابة الادارية
- زيارة رئيس الهيئة ووفد مرافق له للهيئة العامة لمكافحة الفساد بدولة الكويت "نزاهة" حيث واكبت هذه الزيارة الاحتفال باليوم العربي لمكافحة الفساد الموافق " الحادي والعشرون من ديسمبر من كل عام" وهو تاريخ توقيع الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد عام 2010.

- زيارة سفير مملكة البحرين مقر هيئة الرقابة الادارية 17 اكتوبر 2019
- استقبال فريق الزيارة الفطرية المعنى باستعراض قائمة التقييم الذاتي حيث تم استعراض قائمة التقييم الذاتي المرجعية الخاصة بمصر ، وهو أحد الالتزامات الدولية التي تأتي تنفيذا لألية الاستعراض التي اقرتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وقد تضمنت الخلاصة الوافية للتقرير الصادر عن الأمم المتحدة، رصد اربع ممارسات ناجحة حققتها مصر وهي (اصدار المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، اعداد مؤشر وطني لقياس مدركات الفساد، وجود القانون رقم 40 لسنة 1977 المنظم لانشاء الأحزاب السياسية، المشاركة الفاعلة على الصعيد الدولي في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب
- زيارة رئيس الإدارة الوطنية لمكافحة الفساد بالجمهورية الرومانية والوفد المرافق له، في زيارة رسمية لهيئة الرقابة الإدارية لبحث اطر التعاون مع الهيئة
- استقبال سفير الجمهورية الفرنسية لدى مصر، ورافقه في الحضور كل من الملحق (الأمني، والثقافي، والاقتصادي) بالسفارة، لبحث اطر التعاون مع هيئة الرقابة الإدارية بتاريخ 30 أكتوبر 2019
- استقبال وفداً رسمياً من المفوضية الحكومية لجمهورية فيتنام برئاسة مدير عام المفوضية.

(4) الأفلام التسجيلية :

- فيلم بعنوان "حراس الوطن" اصدرته الهيئة مدته 6 دقائق يستعرض نجاح هيئة الرقابة الإدارية واستقلالها عام 2014 بنص الدستور وواجبات الهيئة ومسئولياتها في مكافحة الفساد ، ونشر ثقافة التحول الرقمي لتشمل جميع الخدمات المقدمة للمواطنين لتعزيز قيم النزاهة والشفافية وتعديل قانون الهيئة عام 2017 ليسمح

بتأسيس الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد لبناء كوادر مؤهلة وتطوير مهارات العاملين بأجهزة الدولة المختلفة.

- فيلم بعنوان " طاقة أمل " مدته 4.14 دقيقة يستعرض جهود الدولة في التنمية ورؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 ودور هيئة الرقابة الإدارية في تحقيق التنمية من خلال التصدي للفساد ومحاربه. ورفع تصنيف مصر الاقتصادي
- فيلم "فعاليات المارثون والرياضات المائية" عن فعاليات اقامة مارثون من اتحادات الدرجات الهوائية والبخارية ورياضات الغطس والتجديف والقفز المظلي والباليه المائي ، والذي شارك فيه الشباب ومجموعة من طلبة الكليات العسكرية والشرطة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد في إطار تعاون وزارة الشباب والرياضة مع هيئة الرقابة الإدارية تحت شعار " متحدون ضد الفساد "
- فيلم تسجيلي عن نتائج المنتدى الإفريقي لمكافحة الفساد 2019 والذي تم عقده في يومي 12 و 13 يونيو بمدينة شرم الشيخ .

(5) الحملات

- حملة متحدون على مكافحة الفساد: شارك فيها الدكتور/ مجدى يعقوب جراح القلب، والاعلامى/ عمرو اديب، والدكتور/ رانيا علوانى، والكابتن/ نور الشربيني، والكابتن/ هنا جوده فى حملة متحدون على مكافحة الفساد، ومصر اقوى من الفساد، فى رسالة تضامنية منهم من اجل الاحتفال باليوم العالمى لمكافحة الفساد.
- حملة "لو بصينا فى المرآة هي دي الحكاية " بتاريخ 12 نوفمبر 2018 والتي تحت المواطنين على المشاركة والتبليغ عن الفساد وتعرض اشكال مختلفة من الفساد على النحو التالي:
 - الفيديو الأول يتناول أحد الأشخاص اصحاب المحال التجارية الذي يقوم بسرقة خط كهرباء من الخط العمومي وتظهر على الشاشة عبارة " ممكن يكون حد مننا لكن أكيد مش كلنا "
 - كما يظهر فى اللقطة الثانية شخص اخر يقوم بتعطيل عداد الكهرباء الخاص بمنزله قائلا " لما اوقف العداد شهر ولا حاجة مش فارقة " ثم يظهر صوت أخر يشير إلى ان سرقة الحكومة ينتج عنها سرقة حق المواطنين فى التعليم والصحة والغذاء ثم يظهر فى النهاية شعار الحملة " انت مرآة نفسك "
 - الفيديو الثانى ويتناول مخالفات البناء التي تتمثل فى بناء عدد اكبر من الطوابق المسموح بها والتعدي على املاك الدولة عند البناء ثم يظهر هؤلاء

- الأشخاص وهم ينظرون إلى المرآة وتظهر عليهم ملاح الحزن نتيجة افعالهم
 - اما الفيديو الثالث فيتناول الفساد في مجال الصناعات الغذائية حيث ظهر صاحب أحد المطاعم وهو يستخدم لحوم منتهية الصلاحية وآخر يقبل باستيراد أغذية فاسدة بحجة تخفيف الأسعار على الناس.
 - الفيديو الرابع يتناول الفساد في مجال الصحة و الإتجار بأعضاء البشر.
 - الفيديو الخامس يتناول أغنية عن الفساد.
- ومن هذا يتضح حرص الهيئة على تعزيز قيم النزاهة من من خلال تفعيل دور الهيئة و تنمية الضمير الاخلاقي الشخصي وحثهم على محاربة الفساد و تنمية الشعور لديه بالمسئولية وإدراك ضرورة الواجب الملقى على عاتقهم .حيث أن الضمير هو القوة المحركة للإنسان نحو دوافع الخير والبعد عن الشر وتنمية الضمير يمكن أن يكون بالإرادة التي تنبعث عن الفعل وتستخدم قرارات ومهارات لغرض صياغة موقف ما محدد وتبدأ بشعور الفرد نحو قضية أو مسألة

(6) اللقاءات التلفزيونية

- حوار مع الوكيل/ أحمد نور الدين، رئيس قطاع التخطيط بهيئة الرقابة الادارية بتاريخ 11 ديسمبر 2020، ويتحدث فيه عن جهود واليات مكافحة الفساد وارتباطها بحقوق الانسان، وتوقيع بروتوكول لتعزيز التعاون مع المجلس القومي لحقوق الانسان، وكذلك استعرض الاجراءات التي اتخذتها مصر من خلال اللجان الوطنية لمكافحة الفساد والخبراء الوطنيين والمنسقين، واجهزة انفاذ القانون الممثلة فى تلك اللجان، ودور هيئة الرقابة الادارية فى اتخاذ اجراءات مكافحة والمنع
- لقاء مع السيد الوكيل اول/ خالد عبدالرحمن مساعد رئيس الهيئة لشئون الأكاديمية والتعاون الدولي بتاريخ 10 ديسمبر 2020، ويتحدث فيه عن دور الاكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد فى تعزيز قيم الشفافية والنزاهة واستعرض البرامج التدريبية التى يتم تدريسها من خلال الأكاديمية، وانشطة التعاون الدولي مع الكيانات المناظرة والمثيلة لها، واهمية دور وجودها على المستوى المحلى والافريقى والعربى.

**ثالثا : مدى متابعة الهيئة لما ينشر فى وسائل الاعلام من مشاكل تمس المواطنين
والتحقق من مدى صحته والتصدي له.**

تحرص الهيئة علي متابعة ما ينشر في وسائل الأعلام من شكاوى المواطنين والتحري من صحة هذه الشكاوي والرد عليها على سبيل المثال لما تم التأكد من صحته ومعالجته :

- نشرت جريدة الجمهورية بتاريخ 4/ 2/ 2019 خبر بعنوان "التعديت على نيل الأقصر عيني عينك" وتبين وجود تعديت على حرم نهر النيل بالمدينة وصدور قرارات إزالة لها ولم يتم تنفيذها، وبالتنسيق مع وزير الري، والتنمية المحلية، ومحافظ الأقصر لتنفيذ هذه القرارات، تم إزالة 1518 قرار بنسبة 97,12% من إجمالي قرارات الإزالة الصادرة، وجرى استكمال المتبقي.
- كما نشرت ذات الجريدة بتاريخ 8/ 4/ 2019 خبر اخر بعنوان "البكاتوشى بالإسكندرية نقطة سوداء في ثوب عروس المتوسط القمامة تحتل الشوارع .. والطرق برك ومستنقعات والغاز يسير بسرعة السلحفاة" وتبين احتياج العزبة وبعض القرى المحيطة بها لرفع كفاءة، وبالتنسيق والمتابعة مع مسئولى حي المنتزه أأخذت عدة إجراءات تنفيذية منها توصيل الغاز الطبيعي لكامل العزبة، وتوصيل خدمات الصرف الصحي لـ 11 شارع بمنطقة الفدان الأبيض بالعزبة وجرى الاستكمال لمناطق أخرى، ورصف جزء من شارع البكاتوشى العمومي وتركيب 35 عامود إنارة به وجرى تركيب 35 عامود اناره اخر بالإضافة الى رفع مخلفات القمامة من الشوارع الرئيسية بالقرية يوميا ومتابعة ذلك من وحدة الرصد البيئي لحي المنتزه، فضلا عن تحديد عزب (حماس، وجمال، ونوبار) واعتبارها من القرى الأكثر احتياجا وادراجهم ضمن خمسة قرى ببرنامج المشروعات .
- أما جريدة الوفد فقد نشرت بتاريخ 3/ 8/ 2019 خبر بعنوان "تصاعد أزمة العطش بقرى الاسماعيلية بسبب نقص الإمكانيات الفنية والمادية" حيث تبين أن انقطاع المياه وضعفها ببعض قرى المحافظة يرجع لأسباب منها اختلاف قوة ضغوط المياه على مدار اليوم نتيجة تركيب وصلات مخالفة بالتعدي على خطوط المياه الرئيسية، وارتفاع منسوب أماكن بعض القرى والنجوع والعزب عن مستوى خطوط المياه، ووجود امتدادات عمرانية غير مخططة تقع خارج الحيز العمراني، وبالتنسيق مع رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي جرى طرح عمليات إحلال وتجديد لقرى مركز القصاصين، وإصلاح خط مياه شرب قرية الاتحاد بالقنطرة غرب، وعمل إحلال وتجديد للشبكات ورفع كفاءة خط محطة المنايف، وبالتنسيق مع شركة القناة لتوزيع الكهرباء تم تركيب محول كهرباء على

نفقة الشركة لخدمة محطة رفع أبو سالم لتشغيل 3 مواتير رفع مياة إضافة الى قيام الشركة بتخفيض قيمة المقاييس الكابلات المطلوب تركيبها للمساهمة في حل المشكلة.

- ونُشر بتاريخ 27 / 8 / 2019 بذات الجريدة خبر بعنوان "تهالك أعمدة الإنارة يثير الذعر بين أهالي قرية الدومة بنجع حمادي بمحافظة قنا" حيث تم تشكيل لجنة برئاسة مدير التشغيل والصيانة بقطاع كهرباء قنا للمرور على شبكة الإنارة بالقرية، والتنسيق مع محافظ قنا والجهات المعنية لإصلاح الأعطال التي تكشففت أثناء مرور اللجنة بتركيب محولان انارة قدرتي (100/200 ك ف أ)، واستبدال 2 عامود محول تالف وتركيب 22 عامود انارة جديد بدلاً من بعض الأعمدة المتهاكلة.

- كما نشرت الوفد أيضا خبر بتاريخ 7 / 9 / 2019 تحت عنوان "إهمال شركة المياة يتسبب في غرق 20 منزلاً بالمنوفية" وتبين أن قرية مشيرف إحدى قرى الباجور بمحافظة المنوفية بها انخفاض في أماكن كثيرة تتجمع فيه المياة وتتراكم أسفل المنازل، نتيجة لكسر بجزء من خط الصرف بأحد الشوارع الرئيسية وكسر بخط طرد ببيارة التشريب المسئولة عن سحب المياة الجوفية وصرفها على المجاري المائية وهو ما تسبب بامتلاء الخزانات وتعطل البيارة ، وبالتنسيق مع كلاً من رئيس الهيئة القومية لمياة الشرب والصرف الصحي بالمنوفية، ورئيس شركة مياة الشرب والصرف الصحي بالمنوفية تم التكليف بإصلاح خط طرد بيارة التشريب وتركيب محبس لضمان عدم الارتداد على الخط، وقيام الشركة المنفذة بكسح المياة حتى نهو مشروع شبكة الصرف الصحي المقرر له تاريخ 17 / 1 / 2020 بالإضافة إلى تشكيل لجنة لتحديد المتسبب لمحاسبتة.

- كما تبين صحة ما نُشر وتداوله المدونين على شبكات التواصل الاجتماعي باستغاثة بعض المواطنين بالرقابة الإدارية لقيام مقاول تركيب التليفونات بمنطقة ميامي بالإسكندرية بترك الشوارع دون رصف بعد نهو أعمال تركيب الكابلات، وبالتنسيق مع المسؤولين بمديرية الطرق بالإسكندرية، تم تكليف المقاول باستكمال إعادة الشئ لأصله وبالتابعة تبين رصف وتركيب بلاط الأرصفة بنسبة 100. %

- نشرت جريدة الوفد بتاريخ 24 / 7 / 2019 خبر تحت عنوان "عيادات مستشفى نصر النوبة الخارجية خارج الخدمة" وتضمن طلب أهالي محافظة أسوان من قلة عدد العيادات الخارجية بالمستشفى مقارنة بأعداد المرضى المترددين عليها مما أدى إلى التزاحم وتدني الخدمة الطبية، وبالتنسيق مع محافظ أسوان ومسئولي

مديرية الشئون الصحية بالمحافظة، تم مضاعفة عدد عيادات كل من (الجراحة العامة، الحميات، الباطنة، الأسنان، الأطفال) كما تم التنبيه بعدم غلق العيادات إلا بعد توقيع الكشف الطبي على كافة المرضى المتواجدين، وبالمتابعة تبين انتظام العمل وعدم وجود شكاوى.

ومن الأخبار التي ثبت عدم صحتها

تبين من فحص عدد من الأخبار التي أثبتت على مواقع التواصل الاجتماعي عدم الصحة، ومنها استغاثة أحد العاملين بجهاز برج العرب الجديد من استبعاده ونقله التعسفي إلى شركة الصرف الصحي بالإسكندرية حيث تبين أن الشاكي معين بشركة الصرف الصحي بالإسكندرية منذ عام 2011، وعلى ضوء نقل تبعية المحطات بالمدن الجديدة لهيئة المجتمعات العمرانية عام 2017 تم إلحاقه للعمل بجهاز تنمية برج العرب ونتيجة لعدم انتظامه في العمل أو تأديته لواجبات وظيفته ورفضه حضور نوبتيات بالمحطة وتعطيله للعمل، فقد تم إنهاء إلحاقه بالجهاز وعودته لجهة عملة الأصلية بشركة الصرف الصحي بالإسكندرية.

ما نشر بجريدة الشورى تحت عنوان "بلاغ للرقابة الإدارية.. الفساد داخل الإدارة الزراعية بالخانكة" وتضمن الإشارة إلى اثبات مساحات وهمية منزرعة بمحصول القمح موسم 2016 بلغت 975 فدان وصرف 152 طن أسمدة أزوتية لها بالمخالفة، فقد تبين من الفحص والمراجعة، عدم الصحة.

بحث شكوى أهالي منطقة أبو الغيط، وفقا لما نشر بموقع البوابة الإلكترونية "منطقة أبو الغيط التابعة لمدينة القناطر الخيرية محرومة من الصرف الصحي" تبين رفض كافة الطلبات المقدمة لتوصيل مرافق الصرف الصحي للمنطقة محل الخبر لكون المباني مقامة بالمخالفة وبدون ترخيص وتقع خارج الحيز العمراني لمحافظة القليوبية.

رابعا : مدى التزام الهيئة بتطبيق معايير الشفافية على عملها

تعنى الشفافية بالوضوح داخل المؤسسة وفي العلاقة بين المواطنين المنتفعين من الخدمة وعلنية الإجراءات والغايات والأهداف، بمعنى أن الشفافية والوضوح بما تعنيه من نشر المعلومات والبيانات الحكومية والحرص على تدفقها وعلانية تداولها عبر مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة يعتبر عنصراً رئيسياً في مكافحة مختلف أشكال الفساد وتحقيق التواصل بين المواطنين والمسؤولين بما يسهم في تطويق

ومحاصرة الفساد واجتثاث جذوره (33) وقد أثبتت تجربة العديد من الدول أن التمسك بالشفافية يقلل من وقوع الأزمات و استفحاليها واتساع مداها ويساعد بدرجة كبيرة على معالجة القضايا عند وقوعها وقبل(34)

- حرصت هيئة الرقابة الإدارية على تطبيق معايير الشفافية بإتاحة البيانات والمعلومات على موقع الهيئة وذلك وفق ما تضمنته مواد الدستور لجمهورية مصر العربية، لذا التزمت الأمانة الفنية للجنة الوطنية التنسيقية بالهيئة وفي ظل اشرافها على تنفيذ المرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2014 / 2018 برصد أبرز الممارسات الناجحة المحققة والتحديات التي واجهت تنفيذ المرحلة الأولى وسبل التغلب عليها وتم إرسالها لفخامة السيد/ رئيس الجمهورية، وكذلك تم إرسالها إلى 104 جهة من الجهات الرسمية ذات الشأن وغيرها ومنها مجلس النواب، ورئاسة مجلس الوزراء، والمجلس الأعلى لتنظيم الاعلام والهيئة الوطنية للصحافة، والأزهر الشريف و الكنيسة المصرية، ومنظمات للمجتمع المدني.

- وانطلاقاً من مبدأ المكاشفة فقد تم نشر تلك المعلومات والبيانات ضمن كتيب المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2019 / 2022 وفي نسخها الموزعة والمنشورة عبر الموقع الإلكتروني لهيئة الرقابة الإدارية ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي لضمان وصول محتواها الى أكبر عدد ممكن من المواطنين. ، كما يتم إعداد متابعة دورية ربع سنوية لرصد التقدم المُحرز في تنفيذ المرحلة الثانية من الاستراتيجية، وعرضها على السيد/ رئيس الجمهورية بناء على تكليف سيادته بذلك.

- تحرص الهيئة على سرية المعلومات المتعلقة بشكاوي المواطنين والافصاح عن الضبطيات التي تقوم بها من خلال وسائل الإعلام سواء على موقع الهيئة أو صفحتها الرسمي علي فيس بوك

ثانياً: نتائج تحليل مضمون صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

تم إطلاق فيس بوك في عام 2004 ولديه حالياً 2.6 مليار مستخدم نشط في جميع أنحاء العالم ، فإن موقع فيس بوك هو واحد من أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية شعبية وشهرة ، وهو حالياً أكبر وسائل التواصل الاجتماعي في العالم(35)

ويمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيس بوك لتعزيز قيم النزاهة والشفافية من خلال الحملات المختلفة والتي تنتشر بشكل سريع بسبب شعبية فيس بوك، وتقدم منصات التواصل الاجتماعي فرص ممتازة لتبادل المعلومات حول قضايا الفساد وهو ما من شأنه زيادة الوعي لدى المواطنين بقضايا الفساد المختلفة وتستعرض الدراسة صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ومدى مساهمته في تعزيز قيم النزاهة والشفافية على النحو التالي:

1. سمات صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك":

أطلقت هيئة الرقابة الإدارية صفحة رسمية على موقع التواصل الاجتماعي Facebook بهدف دعم التواصل المستمر والفعال مع المواطنين ونشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية من مخاطر الفساد، وتعد صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أحد أهم الوسائل التي تتناول الأنشطة الإتصالية الصادرة عن هيئة الرقابة الإدارية والتي تستهدف تعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد؛ إذ تم انشاؤها في 24 نوفمبر 2018 وتنقسم الصفحة إلى خمس أقسام هي:

القسم الأول الصفحة الرئيسية: ويتم من خلالها عرض القضايا وتفاعلات رواد الصفحة، والقسم الثاني الفيديوهات والتي تعرض الفيديوهات التي تقوم الهيئة بنشرها مجمعة كنوع من التيسير على المستخدمين، وبلغ عدد الفيديوهات على الصفحة 74 فيديو تنوعت ما بين ضبطيات قامت بها الهيئة وما بين فيديوهات توثق الأنشطة الاتصالية للهيئة مثل الندوات والمؤتمرات.. وغيرها وفيديوهات لحملات متنوعة عن مكافحة الفساد؛ بالإضافة إلى فيديوهات توعوية عن فيروس كورونا صادرة عن وزارة الصحة.

أما القسم الثالث فيشتمل على الصور حيث بلغ عدد الصور 839 صورة تنوعت ما بين صور لشعار الهيئة وصور لتوثيق الأحداث والفاعليات التي تقوم بها الهيئة؛ بالإضافة إلى الضبطيات التي تقوم بها الهيئة في إطار حملات مكافحة الفساد في الجهات المختلفة.

بينما يحاول القسم الرابع "من نحن" عرض معلومات عن الصفحة ويتم من خلالها عرض عدد المعجبين والمتابعين للصفحة، كما يتم من خلالها عرض موقع الهيئة من خلال خدمة "خرائط جوجل" وعدد ساعات إتاحة الصفحة والتي تشير إلى أنها متاحة على مدار اليوم بالإضافة إلى وضع رابط الموقع الإلكتروني للهيئة أما القسم الخامس "المزيد" ويعرض مستخدمي الصفحة من حيث الأكثر متابعة والأصدقاء المشتركين على الصفحة.

يحتل شعار الهيئة صورة الملف الشخصي للهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وهو ما يشير إلى حرص الهيئة على ترسيخ شعار الهيئة في أذهان المواطنين إذ يحتل شعار الهيئة جميع مواقعها على الإنترنت والمواد الصادرة عنها سواء مطبوعات أو أفلام أو كتب أو فيديوهات أو صور... وغيرها

2. عدد متابعي صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"

يعتبر عدد المعجبين بالصفحة مؤشر على مدى نشاطها وحيويتها وازدهارها وبالتالي الإقبال عليها ومتابعي الصفحة هم هؤلاء المستخدمون الذين أحبوا صفحة ما والذين اختاروا تلقي التحديثات من مسؤول الصفحات التي أعجبهم (36)، وبمتابعة وتحليل مضمون صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لوحظ أن عدد متابعي

الصفحة 631.531 متابع وهو عدد متواضع مقارنة بأعداد مستخدمي فيسبوك في مصر التي تحتل المركز التاسع عالميا في عدد مستخدمي فيس بوك بنحو بنحو 38 مليون مستخدم بحسب الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة statista للأبحاث التسويقية، ويرجع ذلك الى حداثة الصفحة إذ تم انشاؤها في 4 ديسمبر 2018 بالإضافة إلى وجود قصور في عوامل الجذب الخاصة بالصفحة بالإضافة إلى تفضيل رواد فيسبوك إلى مواقع الترفيه أو التسلية وعدم اهتمامهم بهذه القضايا بشكل كبير باستثناء العاملين بالدولة.

3. معدل النشر على صفحة الهيئة:

هناك تفاوت ملحوظ في معدل تدفق منشورات الهيئة على صفحتها على فيس بوك فقد بلغ حجم إجمالي منشورات الهيئة في فترة الدراسة (112) منشور خلال سنة الدراسة اختلف توزيعها على شهور السنة عينة الدراسة كالتالي :

(1) بلغ عدد المنشورات في شهر ديسمبر (27) منشور وهو أعلى تدفق على مدار السنة عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى تزامن شهر ديسمبر مع احتفال الهيئة باليوم العالمي لمكافحة الفساد والذي يوافق 9 ديسمبر فكانت غالبية المنشورات توثيق لاحتفالية الهيئة باليوم العالمي لمكافحة الفساد وجهودها في مكافحة الفساد والفاعليات والأحداث التي قامت بها في التوعية لنشر قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد، بالإضافة إلى تدشين الموقع الإلكتروني للأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد ومن أمثلة هذه المنشورات:

- فيديو " كلمة رئيس الهيئة في احتفالية اليوم العالمي لمكافحة الفساد".
- فيديو لكلمة دولة رئيس مجلس الوزراء خلال احتفالية اليوم العالمي لمكافحة الفساد والتي نظمتها الهيئة يوم 9 ديسمبر 2020.
- فيلم عن فعاليات إقامة مارثون من اتحادات الدرجات الهوائية والبخارية ورياضات الغطس والتجديف والقفز المظلي والباليه المائي ، والذي شارك فيه الشباب ومجموعة من طلبة الكليات العسكرية والشرطة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة
- فيديو مختصر لاحتفالية اليوم العالمي لمكافحة الفساد والتي نظمتها الهيئة يوم 9 ديسمبر 2020.
- نقل خطبة الجمعة ع التلفزيون المصري تحت عنوان: " الحفاظ على المال، وحتمية مواجهة الفساد "
- فعاليات ورشة العمل التي نظمتها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) وهيئة الرقابة الإدارية خلال الفترة من 9 وحتى 10 ديسمبر 2020، وبدعم ومشاركة كل من اللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) .
- فيلم بعنوان حراس الوطن يبرز جهود هيئة الرقابة الادارية فى مكافحة الفساد.

- بروتوكول للتعاون المشترك بين كل من هيئة الرقابة الإدارية والمجلس القومي لحقوق الإنسان، وقد شهد مراسم التوقيع الدكتور/ مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء.
 - فيلم بعنوان "طاقة أمل" عن جهود الدولة في التنمية.
 - الشخصيات التي تم تكريمها اليوم خلال الاحتفالية من دولة رئيس مجلس الوزراء والسيد الوزير رئيس هيئة الرقابة الإدارية.
 - فيلم متحدون على مكافحة الفساد والذي يظهر فيه كل من : دكتور/ مجدى يعقوب، الاعلامى/ عمرو اديب، الدكتور/ رانيا علوانى، كابتن/ نور الشربيني، كابتن/ هنا جوده
 - فيلم رسالة الرياضيين بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى لمكافحة الفساد.
 - فيلم تسجيلي عن اجراءات الدولة فى محاربة الفساد.
- (2) انخفض معدل النشر في شهور نوفمبر و اكتوبر و سبتمبر إذ بلغ عدد المنشورات (3) ، (2) ، (1) على التوالي. تضمنت مراسم الاحتفال بمتدربي البرنامج الأول لتنمية القدرات والمهارات القيادية للشباب، والذي تم استحداثه ليتلائم مع القيادات الشابة من الكوادر المتميزة علميا وعمليا من القطاعين الخاص والعام، تهنئة بالمولد النبوي الشريف و ذكرى نصر أكتوبر والحكم في قضية رشوة.
- (3) ارتفع معدل النشر نسبيا في الشهور أغسطس و يوليو و يونيو بمعدل (8) منشورات في كل شهر ويرجع ذلك إلى تولي رئيس جديد للهيئة في شهر أغسطس فتضمنت المنشورات اجتماع رئيس الهيئة السابق بالرئيس الجديد و كلمة شكر الرئيس السابق للهيئة وتهنئة الرئيس الجديد، بالإضافة إلى منشور تهنئة بالعام الهجري الجديد ، أما في شهري (يوليو) و(يونيو) فجاءت المنشورات لتتضمن حملات هيئة الرقابة الإدارية لمكافحة الفساد في قضايا متنوعة مثل الرشوة ومخالفات البناء والغش التجاري والاتجار بالعملة والكسب غير المشروع والتهرب الجمركي بالإضافة لمنشور تهنئة بمناسبة ثورة 23 يوليو والاحتفال باليوم الأفريقي لمكافحة الفساد والذي يوافق 11 يوليو من كل عام.
- (4) في شهر مايو اقتصرت منشورات الهيئة على أربعة منشورات تناولت تهنئة بعيد الفطر المبارك والحملات التي قامت بها في إطار مكافحة الفساد في مجالات مختلفة كالتهرب الضريبي والغش التجاري وستغلال النفوذ والرشوة أما في شهر أبريل تضمنت المنشورات التهنئة ب عيد تحرير سيناء وشهر رمضان وتضمنت بقية المنشورات ضبطيات الهيئة .
- (5) ركزت منشورات الهيئة في شهري مارس و النصف الثاني من فبراير علي نشر أخبار الحملات المكثفة في القطاع الصحي وضبطيات الغش في المستلزمات الطبية الغير مطابقة للمواصفات مثل القفازات والكمامات والمطهرات بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية المعنية ضمانا لتيسير حصول المواطنين عليها وحمايتهم من شراء المنتجات المغشوشة التي تؤثر سلبا علي صحتهم وذلك بالتنسيق مع مديريات

- الصحة و التمويين وجهاز حماية المستهلك وجاء ذلك تزامنا مع بدء جائحة كورونا covid_19 كما قامت الهيئة بنشر العديد من المنشورات الصادرة عن وارة الصحة والتي تستهدف التوعية بفيروس كورونا المستجد مثل :
- منشور عن تقوية المناعة صادر عن وارة الصحة تحت شعار "أحمي - نفسك أحمي بلدك".
- منشور عن خطوات الحماية من فيروس كورونا المستجد .
- منشور صادر عن مر المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء للتعرف على التعامل الصحيح وسبل الوقاية من فيروس كورونا المستجد
- (6) جاءت منشورات الهيئة في شهر يناير والنصف الأول من فبراير على التوعية ضد جرائم الفساد وكانت أكثر القضايا التي تناولتها منشورات الهيئة في هذه الفترة :
- فيديو صادر عن الهيئة عن غسل الأموال تضمن مفهوم غسل الأموال وحث المواطنين على المشاركة في الكشف عن هذه الجريمة وعقوبتها ،
- فيديو آخر صادر عن الهيئة أيضا يتناول التعريف بالهيئة وأنشطتها ونطاق اختصاصها
- كما جاءت غالبية المنشورات كتوثيق للفاعليات والأحداث التي عقدتها الهيئة في مجال نشر قيم النزاهة والشفافية مثل الدورات التدريبية والزيارات والتهنئة في المناسبات المختلفة .
- فيديو أعرف حقك الذي يستهدف التوعية بجريمة التزوير في المستندات الرسمية

4. مدى إتاحة التواصل لمتابعي الصفحة

توفر الصفحة رابط الموقع الإلكتروني للهيئة وخريطة الموقع التي يمكن من خلالها الوصول إلى مقر الهيئة بالإضافة إلى أرقام التواصل سواء من خلال رقم الهاتف أو الخط الساخن، كما ان هناك أيقونة اتصل بنا (contact us) والتي يتم من خلال الضغط عليها الانتقال إلى صفحة إرسال شكوى أو بلاغ على موقع الهيئة الإلكتروني وهو ما يشير إلى حرص الهيئة توفير سبل التواصل والتفاعل مع المواطنين في سعي حثيث لتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد إلا أن النشر على صفحة الهيئة يقتصر على الهيئة فقط إذ لا تسمح الهيئة للمواطنين بالنشر إلا من خلال التعليقات على المنشورات كما أن الهيئة تعتمد على الموقع بشكل أكبر إذ يتنوع محتوى الموقع ويذخر بالعديد من الأقسام والصفحات الفرعية وهو ما تفتقر إليه صفحة الهيئة على فيسبوك .

5. درجة تفاعل المستخدمين على صفحة الهيئة على فيس بوك

- **الإعجابات :** انخفض معدل التفاعل على صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك مقارنة بأعداد المتابعين كما أظهر التحليل وجود تفاوت بين التفاعل الخامل والنشط على منشورات الهيئة على صفحتها على "فيس بوك" إذ وصل أعلى معدل للتفاعل الخامل وهو الذي يكتفي فيه المستخدم بالضغط على زر الإعجاب فقط أو من خلال ما يوفره الموقع من أشكال تعبيريه تعطي وصف لمشاعر

المتلقي تجاه المادة المنشورة، سواءً كان الشعور إعجاباً أو تعاطفاً أو استهجاناً أو عدم الرضا أو الغضب (10.000) إعجاب تعبر جميعها بالرضا عن جهود الهيئة في مكافحة الفساد وكانت على منشور يحمل صورة شعار هيئة الرقابة الإدارية في حين وصلت قيمة التفاعل النشط والذي يتمثل في تعليقات مستخدمي الصفحة علي هذا المنشور (883) ،تلاه في الترتيب التفاعل الخامل أيضا على منشور يتضمن فيديو تعريفى للهيئة ونطاق اختصاصها في مكافحة الفساد ؛وبلغ التفاعل عليه (7500) إعجاب كما انخفضت أيضا نسبة التفاعل النشط إذ بلغ (582) وتنوعت التعليقات ما بين شكر وثناء علي جهود الهيئة في مكافحة الفساد وما بين شكاوي واستغاثات تمس المواطنين .

وتعزو الباحثة انخفاض معدل التفاعل إلى تفاوت معدل النشر والتدفق علي الصفحة إذ أن النشر لم يكن على مدار الأيام وإنما في أيام متفرقة وهو ما يؤثر على استقطاب المواطنين طيلة ساعات اليوم المختلفة.

- انخفضت نسبة التفاعل على الفيديوهات من حيث تسجيلات الإعجاب مقارنة بعدد مشاهدة الفيديوهات فعلي سبيل المثال:

- ❖ الفيديو الخاص بكلمة السيد الوزير حسن عبد الشافي رئيس هيئة الرقابة الادارية التي شارك بها في اعمال الندوة الافتراضية التي نظمتها هيئة النزاهة ومكافحة الفساد بالمملكة الأردنية الهاشمية تحت عنوان "مكافحة الفساد طريق التنمية المُستدامة" حصل علي 15000 مشاهدة مقابل (1100) إعجاب .
- ❖ فيديو فاعليات إقامة المارثون للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد حصل على 2900 مشاهدة مقابل 311 إعجاب
- ❖ فيديو مختصر لاحتفالية اليوم العالمي للفساد حصل على 3600 مشاهدة مقابل 329 إعجاب
- ❖ فيلم بعنوان "حراس الوطن" يبرز جهود هيئة الرقابة الإدارية حصل علي 12900 مشاهدة مقابل 701 اعجاب
- ❖ فيديو تعريفى عن جريمة انتحال الصفة واستغلال النفوذ حصل على 162.200 مشاهدة مقابل 3400 اعجاب

- **المشاركات** : تعد المشاركات من أهم مقاييس التفاعل إذ تشير إلى زيادة وصول المادة الإعلامية للجمهور المستهدف وبالتالي فإن عدد المشاركات أكثر قيمة من عدد الإعجابات ، وجاءت أكثر الموضوعات استقطابا لمشاركة لجمهور الموضوعات التي تتعلق بأخبار الضبطيات والحملات التي تقوم بها الهيئة إذ حصلت على أعلى نسبة تفاعل ومشاركة مقارنة بالموضوعات الأخرى تلاها منشورات الصفحة التي تستهدف التوعية بجرائم الفساد المختلفة مثل استغلال النفوذ والتزوير في المستندات الرسمية ، فعلى سبيل المثال حصل منشور يحتوي على القبض على عضو مجلس النواب علي (5600) إعجاب تنوعت ما بين مشاعر الغضب والرضا وغيرها من المشاعر التعبيرية التي يتيحها الضغط على زر الإعجاب كما حصل

المنشور على (1800) مشاركة، أيضا حصل فيديو القبض على امين المخزن الإقليمي للمستلزمات الطبية بمديرية صحة دمياط لاختلاسه المهمات الوقائية من عهده على (2100) مشاركة وعلى (3400) إعجاب ، كما حصل فيديو عن تعريف جريمة انتحال الصفة واستغلال النفوذ على (1100) مشاركة وحصل فيديو آخر يحث المواطنين علي المشاركة في كشف جرائم غسيل الأموال على (1300) إعجاب.

- **التعليقات:** تنوعت تعليقات متابعي صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ما بين شكر وثناء على مجهودات الهيئة وشكواي المواطنين واستفساراتهم والتي كانت تحتل النصيب الأكبر من التفاعلات كذلك الشكوي من عدم رد مسؤولي الصفحة على شكواهم؛ إذ انخفضت درجة استجابة مسؤولي الصفحة في الرد علي تعليقات المستخدمين حيث كان الرد على التعليقات الأكثر تفاعلا والتي يتيحها نظام الصفحة من خلال ترشيح و عرض التعليقات التي حازت علي نصيب أكبر من الإعجاب لتكون على رأس التعليقات في أي منشور وجاء رد الهيئة موحدًا كالتالي :

- شكرًا لتفاعلكم مع الصفحة.....

وحرصا من هيئة الرقابة الإدارية على سرية بيانات المواطنين المبلغ عنها وعدم استخدامها بطريقة غير سليمة ، يتم تلقى الشكاوى والبلاغات والمقترحات عن طريق التواصل مع الهيئة باستخدام احدى الطرق التالية:

أولاً : من خلال مكتب خدمة المواطنين:

شكاوى مكتوبة أو بلاغات شفوية يتقدم بها المواطنون بأنفسهم لمكاتب خدمة المواطنين بالمقر الرئيسي الكائن في تقاطع شارعى النزهة وأسماء فهمى بمدينة نصر أو بالمكاتب الإقليمية التابعة لها بالمحافظات المختلفة.

<https://www.aca.gov.eg/arabic/ouroffices/pages/default.aspx>

ثانياً : من خلال البريد العادى:

-ترسل الشكاوى إلى هيئة الرقابة الإدارية بعنوانها الموضح بعاليه بصندوق بريد رقم 111 هليوبلس.

ثالثاً : من خلال البوابة الإلكترونية للهيئة:

-من خلال الدخول على البوابة الإلكترونية للهيئة وملئ نموذج الشكوى.

<https://www.aca.gov.eg/.../Compl.../Pages/SendComplaint.aspx>

رابعاً : من خلال الفاكس:

ترسل الشكاوى على الفاكس رقم 0020222915403

دور هيئة الرقابة الإدارية في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد
دراسة تحليلية كيفية لموقع هيئة الرقابة الإدارية الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

تليفون الهيئة : 0020222902728 أو الرقم المختصر 16100 والخاص بإسلوب
تقديم الشكاوى
— كما يمكنكم تقديم الشكاوى عبر منظومة شكاوى مجلس الوزراء على رقم:

16528

6. التعريف بالهيئة من خلال صفحتها على "فيس بوك"

قدمت هيئة الرقابة الإدارية نفسها على صفحتها الرسمية، على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" من خلال فيديو جراف تحت عنوان " تعرف إيه عن اختصاصات الرقابة الإدارية؟" بتاريخ 12 فبراير 2020، وجاء في الفيديو شرح تفصيلي عن اختصاصات الهيئة من خلال مجموعة من الصور المتعاقبة .
وبدأ الفيديو جراف التعريف بهيئة الرقابة الإدارية من خلال ظهور شخص يخبر آخر بالتعرض للنصب من قبل شريكه فيجاوبه الآخر بضرورة تبليغ هيئة الرقابة الإدارية باعتبارها الجهة المنوطة باسترداد حقه وهو ما يشير إلى حرص الهيئة على تعزيز الوعي وتحفيز المواطنين وتشجيعهم على تبني سلوك معين يتمثل في اللجوء إليها والتبليغ حال تعرضهم للنصب أو وجود أى شكوى أو استفسار في نطاق اختصاصاتها.



ثم يستطرد الفيديو جراف في تعريف هيئة الرقابة الإدارية بأنها "هيئة مستقلة تتبع رئيس الجمهورية، هدفها منع الفساد ومكافحته بكل صوره، وتتخذ إجراءات تضمن سلامة الوظيفة العامة، والمحافظة على المال العام والأموال المملوكة للدولة." وظهرت عبارة "هيئة مستقلة تتبع رئيس الجمهورية" بين شعار الهيئة من جهة وعلم جمهورية مصر العربية للتأكيد على استقلالية الهيئة وتبعيتها لرئيس الجمهورية .



دور هيئة الرقابة الإدارية في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد
دراسة تحليلية كيفية لموقع هيئة الرقابة الإدارية الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك
ثم انتقل الفيديو جراف إلى اختصاصات هيئة الرقابة الإدارية عن طريق طرح سؤال
على المواطنين لجذب الانتباه وإثارة الذهن :



ثم بدأ الفيديو في سرد اختصاصات هيئة الرقابة الإدارية في مجموعة من اللقطات
المتتالية على النحو التالي



وتختص هيئة الرقابة الإدارية³⁷ :
1. بحث وتحري أسباب القصور في العمل والإنتاج واقتراح وسائل تلافيها.

2. الكشف عن عيوب النظم الإدارية والفنية والمالية التي تعرقل السير المنتظم للأجهزة العامة واقتراح وسائل تلافيتها.
 3. الكشف عن المخالفات الإدارية والمالية والفنية التي تقع من العاملين أثناء مباشرتهم لواجبات وظائفهم أو بسببها.
 4. كشف وضبط الجرائم الجنائية التي تقع من غير العاملين والتي تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة.
 5. كشف وضبط الجرائم التي تستهدف الحصول أو محاولة الحصول على أي ربح أو منفعة باستغلال صفة أحد الموظفين العموميين المدنيين أو أحد شاغلي المناصب العامة.
 6. الجرائم المنصوص عليها بالقانون رقم 5- لسنة 2010 بشأن تنظيم زرع الأعضاء البشرية.
 7. الجرائم المنصوص عليها بالقانون رقم 64- لسنة 2010 بشأن مكافحة الاتجار في البشر.
 8. نشر قيم النزاهة والشفافية والعمل على التوعية المجتمعية بمخاطر الفساد وسبل التعاون لمنعه ومكافحته.
- ومن هذا نلاحظ أن الهيئة تحرص الهيئة على التعريف وتزويد المواطنين بالمعلومات التي تخص الهيئة وتعزيز الوعي لدى المواطنين بنطاق اختصاصها، كما أن استخدام الفيديو جراف يشير إلى حرص الهيئة على شرح اختصاصاتها للمواطنين من خلال تبسيط المعلومات المعقدة والكبيرة وجعلها سهلة الفهم بالإضافة إلى الاعتماد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة وتحويل المعلومات والبيانات الى صور ورسوم شيقة سهلة الانتشار
- فالانفوجرافيك هي العروض المرئية للمعلومات التي تستخدم عناصر التصميم لعرض المحتوى، وتُعتبر الانفوجرافيك عن الرسائل المعقدة للمشاهدين بطريقة تعزز فهمهم لصور غالباً ما تكون امتداداً لمحتوى المادة المكتوبة³⁸
- أيضاً حرص الهيئة على تغيير الطريقة الروتينية والخروج عن القالب التقليدي لعرض المعلومات والبيانات للمواطنين وبالتالي تغيير استجاباتهم وتفاعلهم مع هذه المعلومات عند رؤيتها.
- إذ يسهم الفيديو جراف في عرض المعلومات والأفكار بشكل سهل وسلس يساعد على توصيل الأفكار المعقدة بكل بساطة كما يد وسيلة ممتازة للانتشار وعرض المعلومات ومما سبق يتضح أن الهيئة تروج لخدماتها في مجال مكافحة الفساد والتصدي له وتوجيه الرأي العام للجوء إليها والتبليغ من خلال تلقى وبحث الشكاوى التي يقدمها المواطنون عن مخالفة القوانين أو الإهمال في أداء واجبات الوظيفة ومقترحاتهم أو ما يلمسونه بقصد تحسين الخدمات وانتظام سير العمل وسرعة إنجازه
- وهو ما يتفق مع دراسة Richard D.Waters, et .al التي اشارت إلى ان 96 % من المنظمات غير الربحية عينة الدراسة تستخدم وصف للمنظمة وخدماتها على

مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بينما أشارت الدراسة إلي ان أقل من نصف العينة توفر رسالة المنظمة علي موقعها على الفيس بوك(39).

7. أهم الجرائم التي تتناولها موضوعات الهيئة على صفحة فيسبوك أولا: جريمة غسل الأموال

ظاهرة غسل الأموال (أو تبييضها) هي العملية التي تتم بموجبها إعادة تدوير الأرباح المتولدة عن

العمليات ذات النشاط الإجرامي، والأنشطة غير المشروعة؛ لتمكينها من الدخول بشكل "مشروع" داخل النظام المالي العالمي، بحيث يصبح من الصعب التعرف إلى المصادر الأصلية لهذه الأموال، ومن ثم يمكن إنفاقها واستثمارها في أغراض مشروعة(40).

جاءت جريمة غسل الأموال في مقدمة الجرائم التي تناولتها صفحة الهيئة على الفيس بوك في إطار نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية المجتمعية بمخاطر الفساد وسبيل التعاون لمنعه ومكافحته حيث نشرت هيئة الرقابة الإدارية في الفترة عينة الدراسة عدد (2) منشور بصيغة الفيديو جراف عن جريمة غسل الأموال في الفترة عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

أ- المنشور الأول بتاريخ 4 فبراير 2020: نشرت هيئة الرقابة الإدارية فيديو جراف يستهدف التعريف بجريمة غسل الأموال بعنوان "يعني إيه" غسل الأموال؟"، وجاء في الفيديو "التعريف بجريمة غسل الأموال، وطرق غسل الأموال، وتأثيرها على الاقتصاد القومي للدولة، وزيادة معدلات الجريمة، وتأثيرها على قيمة العملة بالسلب، واستخدام الأموال الفذرة في تمويل الإرهاب". كما جاء في الفيديو، التعريف بعقوبة غسل الأموال، وهي السجن 7 سنوات، ومصادرة أموال الجريمة، وغرامة ضعفها حيث تعد جرائم غسل الأموال تهديدا حقيقيا على الاقتصاد القومي للبلاد، باعتبار أن الأموال المستخدمة في عملية الغسل ناتج من متحصلات جرائم أخرى أشد خطرا على المجتمع اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.



ب- المنشور الثاني بتاريخ 18 فبراير 2020 فيديو جراف يستهدف التوعية بقانون غسل الأموال بعنوان "شارك في كشف جرائم غسل الأموال علشان تحافظ على اقتصاد بلدك" تحت شعار "مصر تحاصر الفساد مع بعض هنقضي عليه"

اشتمل المنشور على فيديو جراف استهدف حث وتشجيع المواطنين على التبليغ عن جريمة غسل الأموال للجهات المعنية والتي وضحتها الفيديو جراف من خلال شعار هيئة الرقابة الإدارية وشعار وحدة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المصرية المنشأة بموجب قانون مكافحة غسل الأموال الصادر بالقانون رقم (80) لسنة 2002 وهي وحدة التحريات المالية المصرية كوحدة مستقلة بالبنك المركزي المصري والتي تم إنشاؤها انطلاقاً من ضرورة وجود أداة رقابية فعالة بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب .

وأوضح الفيديو نفي العقوبة عن المبلغ سواء كان أحد أطراف الجريمة وقام بالتبليغ قبل حدوثها أو مواطن حسن النية يقوم بواجبه حيث قام الفيديو بشرح وتبسيط المادة (10) من قانون غسل الأموال والتي تنص على⁽⁴¹⁾ :

"تنتفى المسؤولية الجنائية بالنسبة إلى آل من قام – بحسن نية – بواجب الإخطار عن أي من العمليات المشتبه فيها الخاضعة لأحكام هذا القانون ، أو بتقديم معلومات أو بيانات عنها بالمخالفة للقواعد المفروضة لضمان سريتها ، وتنتفى المسؤولية المدنية متى أن الاعتقاد بقيام هذا الاشتباه مبنياً على أسباب معقولة "

- أوضح الفيديو ذلك كالتالي:

"قانون غسل الأموال ينفي أي مسؤولية جنائية أو مدنية عن أي واحد حسن النية بيقوم بواجبه ويخطر وحدة غسل الأموال والجهات المعنية باشتباهات الغسل"

مضيفاً: "مش بس كده ده لو جريمة الغسل حصلت بالفعل واحد من أطرافها بادر قبل ما الجريمة تتكشف وبلغ عنها السلطات بالاستدلال أو التحقيق وعن باقي أطرافها المحكمة بتعفيه من عقوبتين السجن والغرامة"

وأضاف الفيديو: "حتى لو الجريمة اكتشفت وواحدة من الجناة أتعاون مع السلطات بمعلومات ساعدتها في الوصول لباقي الأطراف أو الأموال محل الجريمة يعفي من العقوبتين"



- ويرجع اهتمام هيئة الرقابة الإدارية بجريمة غسل الأموال كونها جريمة لا تقتصر على الدولة وإنما كونها جريمة عابرة للحدود وهو ما يلحق الضرر بالاقتصاد بالإضافة الى استخدام هذه الاموال في تمويل الإرهاب ، لذا حثت الهيئة في هذا الإطار علي ضرورة إخطار الجهات المعنية وإعفاء أحد الجناة حال تعاونه مع الجهات المختصة ، ويأتي ذلك في إطار اهتمام جمهورية مصر العربية اهتماما كبيرا بمجال مكافحة جريمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث تجلّى ذلك بتنظيم بيئة تشريعية ملائمة وذلك من خلال إصدار القانون رقم (80) لسنة 2002 بإصدار قانون مكافحة غسل الأموال

- كما جاء في الفيديو شعار كل من الهيئة ووحدة غسيل الأموال لتعزيز الشراكة بين جميع الأطراف المعنية والتأكيد على تضافر جهود أجهزة الدولة للتصدي للظاهرة.
- أيضا تتبع الهيئة الأسلوب العلمي الفعال في حملات التوعية إذ ان أولاً وقبل كل شيء ، يجب أن تنشر الحملة المعرفة حول القضية ، وتنقيف المجموعة المستهدفة، وإلهام تغيير المواقف ، وفي النهاية إحداث تغيير طويل الأجل في السلوك⁽⁴²⁾

ثانياً: جريمة التزوير في المستندات الرسمية

جاءت جريمة التزوير في المستندات الرسمية في الترتيب الثاني من بين الجرائم التي تناولتها هيئة الرقابة الإدارية على صفحتها على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك حيث نشرت هيئة الرقابة الإدارية فيديو جراف بتاريخ 14 فبراير 2020 يتناول جريمة التزوير في المستندات الرسمية تحت شعار "أعرف حقك" جاء في الفيديو " التعريف بمدى حجة المستند الرسمي وقوته، وأن هناك جهات في الدولة حارسة على

دور هيئة الرقابة الإدارية في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد
دراسة تحليلية كيفية لموقع هيئة الرقابة الإدارية الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

المستندات الرسمية، وتمنع جرائم التزوير في المستندات الرسمية، والكشف عن مرتكبيها.



وكشف الفيديو عن أن جرائم التزوير تضر بالمال العام، والاقتصاد والاستثمار، وبسمعة الدولة المصرية.

والتزوير هو تغيير الحقيقة في بيان جوهري في محرر بإحدى الطرق التي نص عليها القانون تغييراً من شأنه أن يحدث ضرراً بالغير مع نية استعمال المحرر فيما زور من أجله.

وحدد قانون العقوبات رقم 58 لسنة 1937 في الباب السادس عشر منه والمعنون بـ"التزوير"، العقوبات التي تقع لكل من يرتكب جريمة التزوير في المحررات الرسمية.

حيث يعتبر التزوير بمثابة عملية مادية وصورة من صور الكذب يقوم بها الشخص بغرض تغيير الحقيقة في محرر رسمي بإحدى الطرق المحددة في القانون، ومن شأنه إلحاق ضرر بالحقوق أو المراكز القانونية لأحد أو بعض أطراف المحرر، ويعرف المحرر الرسمي بأنه كل وثيقة تصدرها السلطات العمومية المتمثلة في الإدارة المركزية أو الإقليمية، ومن شأنها إثبات أي حق من الحقوق، أو إثبات حالة قانونية(43)

ونصت المادة 211 على، كل صاحب وظيفة عمومية ارتكب في أثناء تأدية وظيفته تزويراً في أحكام صادرة أو تقارير أو محاضر أو وثائق أو سجلات أو دفاتر أو غيرها من السندات والأوراق الأميرية سواء كان ذلك بوضع إمضاءات أو أختام مزورة أو بتغيير المحررات أو الأختام أو الإمضاءات أو بزيادة كلمات أو بوضع أسماء أو صور أشخاص آخرين مزورة يعاقب بالسجن المشدد أو السجن.

ونصت المادة 212 على، كل شخص ليس من أرباب الوظائف العمومية ارتكب تزويراً مما هو مبين في المادة السابقة يعاقب بالسجن المشدد أو بالسجن مدة أكثرها عشر سنين.

كما نصت المادة 213 على، يعاقب أيضاً بالسجن المشدد أو بالسجن كل موظف في مصلحة عمومية أو محكمة غير بقصد التزوير موضوع السندات أو أحوالها في حال تحريرها المختص بوظيفته سواء كان ذلك بتغيير إقرار أولى الشأن الذي كان الغرض من تحرير تلك السندات إدراجها بها أو جعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمه بتزويرها أو جعله واقعة غير معترف بها في صورة واقعة معترف بها.

بينما أكدت المادة 214 على أنه كل من استعمل الأوراق المزورة المذكورة في المواد الثلاث السابقة وهو يعلم تزويرها يعاقب بالسجن المشدد أو بالسجن من ثلاثة سنين إلى عشر

ثالثاً: جرائم انتحال صفة موظف واستغلال النفوذ والرشوة

يعرف استغلال النفوذ الوظيفي بأنه الاستفادة من السلطة للحصول على منفعة خاصة، من خلال استثمار المعلومات التي يفترض أنها سرية في المؤسسة، أو القدرة على التأثير بصورة غير قانونية أو غير مشروعة على قرار جهة أخرى، كما يُعرّف كذلك على أنه السعي لدى السلطات العامة لتحقيق منافع أو الوصول إلى غايات لا تقع في دائرة أعمال صاحب النفوذ

جاءت جرائم انتحال صفة موظف واستغلال النفوذ الوظيفي والرشوة في الترتيب الثالث من بين الجرائم التي تناولتها صفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك حيث نشرت هيئة الرقابة الإدارية منشور بتاريخ 21 ابريل 2020



حث الفيديو جراف على ضرورة حصول المواطنين على الخدمة العامة بدون تمييز كما أشار إلى وضع قانون لضمان حماية نزاهة الوظيفة العامة وتجريم التعدي عليها سواء بانتحال صفة موظف أو استغلال أحد الأشخاص لنفوذه لدى جهة حكومية ،

وجاء في الفيديو عقوبة انتحال صفة الموظف والتي تبلغ السجن 3 سنين كما أوضح الفيديو عقوبة عرض رشوة على موظف حكومي حقيقي والتي تصل إلى السجن 15 سنة وفي نهاية الفيديو حثت الهيئة المواطنين على المشاركة في التبليغ عن الفساد وقامة بإرفاق بيانات التواصل .

وهو ما يشير إلى حرص هيئة الرقابة الإدارية على التوعية بتلك الجرائم وتحقيق العدالة في حصول المواطنين على الخدمات العامة بالإضافة إلى التركيز على العقوبات الخاصة بهذه الجرائم للتحذير من الوقوع فيها إذ تمثل جريمة انتحال صفة موظف أو استغلال النفوذ الوظيفي إخلالاً بمبدأ العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وذلك حين يستخدم لتحقيق مصالح خاصة على حساب المصلحة العامة، مما يؤدي إلى انتشار الفساد الإداري والمالي الذي يقع على الوظيفة العامة.

كما يعد استغلال النفوذ الوظيفي مدخلاً واسعاً لارتكاب مخالفات وظيفية ترقى لجريمة أخلاقية، وذلك لما يحققه النفوذ الوظيفي من تأثير وقهر على من يمارس ضده بصورته السلبية.

وأشار حمدي السيد أبو النور⁽⁴⁴⁾ إلى أن استغلال النفوذ الوظيفي يعد من أهم مظاهر الفساد الإداري، وأخطرها على الوظيفة العامة، وأكثرها انتشاراً بين أصحاب الدرجات الوظيفية العليا. كما أشارت النتائج أن هناك عوامل متعددة تؤدي إلى انتشار ظاهرة استغلال النفوذ الوظيفي، إدارية واقتصادية واجتماعية وقانونية. وأوصت الدراسة بضرورة وضع نظام يكفل المحاسبة الصارمة لمرتكبي جرائم الفساد الوظيفي، جنائياً وتأديبياً."

أيضاً جريمة الرشوة التي تعد من أخطر الجرائم وأسوأ أنواع الفساد الإداري التي يجب محاربتها والقضاء عليها لما تشكله من أخطار وتهديدات على المجتمعات، فالرشوة بصفة خاصة سلوك مستهجن من كل الثقافات ولا يوجد أي مجتمع لا يتعامل مع الرشوة كسلوك إجرامي في كتبه القانونية

وتوصل مقياس الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية عام 2018 والذي اشتمل على عمل ميداني على 6600 مواطن من الأردن ولبنان والمغرب وفلسطين والسودان وتونس إلى أن شخص واحد من بين خمسة أشخاص ممن يتلقون خدمات عامة من قبيل الخدمات الصحية والتعليمية، دفع رشوة وعادل ذلك أكثر من 11 مليون مواطن في البلدان الستة التي شملها الإستطلاع⁽⁴⁵⁾.

8. نوعية المضامين التي تناولتها موضوعات الهيئة على فيس بوك

● جاء توثيق الفاعليات والأحداث التي تقوم بها الهيئة في مقدمة مضامين المنشورات علي صفحتها فيس بوك ، وكانت الدورات التدريبية وورش العمل التي تقوم بها الهيئة في مقدمة الفاعليات وهو ما يشير إلى حرص الهيئة على اذكاء الوعي

دور هيئة الرقابة الإدارية في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد
دراسة تحليلية كيفية لموقع هيئة الرقابة الإدارية الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

بأنواع ومخاطر الفساد والتدابير الفاعلة للتصدى له في مصر ومعالجته من خلال الحكم الرشيد ونشر قيم النزاهة والشفافية والذي يتم من خلال الاكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد وكذلك ضرورة نشر التوعية من خلال وسائل الاعلام.



توضح الصورة جانب من الدورة التدريبية رقم ٧ التي عقدت خلال الفترة من ١ الى ٥ مارس ٢٠٢٠ لعدد ٣٣ دارس افريقي من عشرة دول إفريقية وهم (تنزانيا / الكونجو برازافيل / النيجر / جنوب السودان/أوغندا / بوروندي/ كينيا/ إثيوبيا / موريشيوس/ زامبيا) وذلك في إطار عدد ٢٥٠ منحة مقدمة من السيد/ رئيس الجمهورية للكوادر الإفريقية العاملة في مجال مكافحة الفساد والوقاية منه.

- تلاها توقيع بروتوكولات التعاون التي تهدف الى التعاون من اجل تعزيز ودعم قيم النزاهة والشفافية ومنع ومكافحة الفساد وتحقيق اهداف التنمية المستدامة، كما تهدف الى تبادل الخبرات ذات الاهتمام المشترك في كافة المجالات تنفيذاً لأهداف كلٍ من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وذلك بالإضافة الى تبادل الانشطة التدريبية، والتوعية بنشر الثقافة والمساهمة في تنفيذ مصر لالتزاماتها الدولية الناشئة عن احكام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة



توضح الصورة بروتوكول للتعاون المشترك بين كل من هيئة الرقابة الإدارية والمجلس القومى لحقوق الإنسان، وقد شهد مراسم التوقيع الدكتور/ مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء،

ويهدف البروتوكول الى التعاون من اجل تعزيز ودعم حماية حقوق الانسان، وقيم النزاهة والشفافية ومنع ومكافحة الفساد وتحقيق اهداف التنمية المستدامة، كما يهدف الى تبادل الخبرات ذات الاهتمام المشترك فى كافة المجالات تنفيذاً لأهداف كلٍ من الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ووفقا للمواثيق الأممية والإقليمية، وذلك بالإضافة الى تبادل الأنشطة التدريبية، والتوعية بنشر الثقافة والمساهمة فى تنفيذ مصر لالتزاماتها الدولية الناشئة عن احكام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة .

- ثم جاءت الجرائم التي يتم ضبطها بمعرفة الهيئة في الترتيب الثالث؛ إذ حرصت الهيئة على نشر أخبار الحملات والضبطيات التي تقوم بها على صفحتها على الفيس بوك وتعزيزها بالصور والفيديو وجاءت جرائم الرشوة في مقدمة الجرائم اتي يتم ضبطها من خلال الهيئة تلاها جرائم الاتجار بالعملة واستغلال النفوذ



الحملات التي قامت بها الهيئة على صفحتها على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك فى الفترة عينة الدراسة

تقوم الهيئة بدور كبير، ليس فقط في مكافحة الفساد، ولكن أيضاً في مجال الوقاية منه، والتوعية بمخاطره، وأصبح لها دور كبير في وضع الآليات التي تكفل الحد منه قامت الهيئة بالعديد من الحملات الإعلامية لنشر الوعي بمخاطر الفساد من خلال حملات إعلامية منها على سبيل المثال :

حملة متحدون على مكافحة الفساد

هي في الأساس حملة مختصة باليوم الدولي لمكافحة الفساد تم اختيارها لهذا العام، ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتهدف إلى التوعية ضد الفساد ومكافحته عن طريق تشجيع المواطنين علي تنظيم أنشطة إبداعية في مجتمعاتهم المحلية التدوين عن اليوم العالمي

دور هيئة الرقابة الإدارية في نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد
دراسة تحليلية كيفية لموقع هيئة الرقابة الإدارية الإلكتروني وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

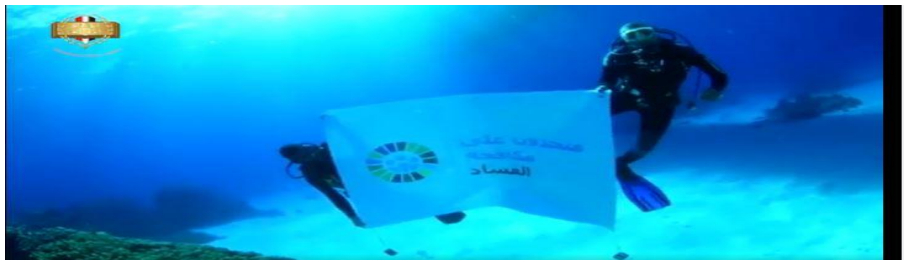
لمكافحة الفساد باستخدام هاشتاغ #UnitedAgainstCorruption. بالإضافة إلى استخدام شعار متحدون علي مكافحة الفساد في صفحات التواصل الاجتماعي والحملات الإلكترونية.⁽⁴⁶⁾

وتحت هذا الشعار نظمت هيئة الرقابة الإدارية حملة متحدون علي مكافحة الفساد لتحريك ضمير المجتمع وخلق المسؤولية المشتركة وتشجيع المواطن على كشف الفساد بإدراج أرقام الخط الساخن للأجهزة الرقابية



المارثون الرياضي :

نظمت هيئة الرقابة الإدارية مارثون رياضي على مستوى جميع المحافظات في جمهورية مصر العربية و يظهر في الصورة شاب من الرياضيين يرتدي ملابس تحمل شعار متحدون على مكافحة الفساد وهو شعار الحملة التي أطلقتها هيئة الرقابة الإدارية للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي يوافق يوم 9 ديسمبر 2020 لتعزيز الشراكة بين كل الجهات من أجل التصدي للفساد، وضمان أعلى مستويات من النزاهة والشفافية والحوكمة في العمل وأداء المؤسسات. وظهر الشباب وهم يمارسون يمارسون الرياضات المختلفة ويحملون لافتات تحمل شعار الهيئة لتعميق الشعور بالمواطنة والانتماء كما جاءت الملابس باللون الأبيض للتدليل على الشفافية والنقاء والصفاء.



يظهر في الصورة شخصين من الغواصين تحت الماء يحملان لافتة تحمل شعار "متحدون على مكافحة الفساد" كما يظهر في أعلى يسار الصورة شعار الهيئة وهو

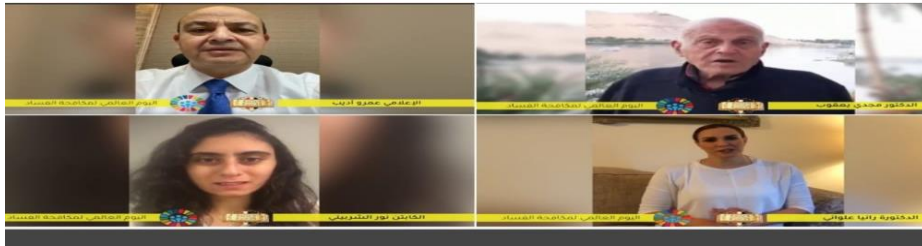
ما يشير إلى حرص الهيئة على إرساء مبادئ الشفافية والنزاهة، ووعيتها بضرورة رفع مستوى الوعي الجماهيري بخطورة الفساد على أفراد المجتمع .

كما يشير الفيديو إلى حرص الهيئة على رفع درجة الوعي لدى فئة الشباب الذي يمثل النسبة الأكبر من المجتمع المصري وذلك من خلال الرياضة التي تعد وسيلة فعالة وممتعة لرفع درجة الوعي لدى المجتمع الذي يسعى بكل فئاته وعناصره إلى مقاومة كافة أشكال الفساد لجني ثمار الإصلاح الإقتصادي وهو ما يتفق مع مبادئ منظمة الشفافية الدولية التي وضعت الرياضة كأحد أهم وسائل الحشد ورفع الوعي المجتمعي بقضايا الفساد⁴⁷

أيضا حرص الهيئة على نشر قيم النزاهة والشفافية في مجال الرياضة لمعالجة مختلف مخاطر فساد الرياضة، وتعزيز التعاون بين الهيئة بين الجهات الرياضية

بالإضافة إلى تغطية الحدث من العديد من وسائل الإعلام وتم إجراء المقابلات مع المشاركين وبالتالي وصول الحدث إلى جمهور أكبر وفي هذا الإطار قامت العديد من الدول باستخدام الفاعليات الرياضية لمحاربة الفساد حيث اقامت أفغانستان مارثون كابول لمكافحة الفساد تحت شعار "لا تدفع ولا تقبل الرشاوي"⁴⁸ وفي كينيا تم استخدام كرة القدم للتوعية بمكافحة الفساد وكانت الفكرة ان الجميع يُعاقب على الفساد وان الفساد يعوق تحقيق الطموحات⁴⁹

كما تحرص الهيئة على الاستعانة بالشخصيات المؤثرة في حملات التوعية للتأثير على المواطنين وحثهم على محاربة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية إذ ظهر في فيديو مجموعة من الشخصيات البارزة وهو يرددون شعار متحدون على مكافحة الفساد أمثال الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب، والاعلامى/ عمرو اديب، والدكتور/ رانيا علوانى، والكابتن/ نور الشربيني، والكابتن/ هنا جوده



خاتمة الدراسة

- تبين من التحليل حرص الهيئة على توثيق أنشطتها و إبراز دورها ورسالتها في المجتمع وتعريف المجتمع المصري بانجازات الهيئة ع كافة المستويات حيث ينشر الموقع أنشطة الهيئة الاتصالية من ورش عمل ودورات تدريبية ومراسم توقيع بروتوكولات تعاون مع الجهات المختلفة والضبطيات التي تقوم بها الهيئة وغيرها من الأخبار.
- يعد موقع الهيئة أهم وسائل الهيئة في تعزيز قيم النزاهة والشفافية؛ حيث يسهم في تحقيق الأهداف القومية في هذا المجال من خلال نشر مفاهيم النزاهة والشفافية.
- حظيت الدورات التدريبية وورش العمل باهتمام واضح من هيئة الرقابة الإدارية وهو ما يشير إلى حرص الهيئة على تعزيز الكفاءات الذاتية والاجتماعية فيما يتعلق بالمعايير الأخلاقية والمهارات المعرفية المتعلقة بالفساد وتدريب الكوادر الحكومية والقطاع الخاص والمواطنين والكوادر الدولية وإكسابهم المهارات حول أسباب الفساد وآثاره وسبل مواجهته والوقاية منه
- تطبيق الهيئة لقيم الشفافية على عملها واتباع سياسة الإفصاح وعدم السرية فيما يتعلق بمكافحة الفساد وتطبيق الاستراتيجية الوطنية ودور الهيئة البارز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمرحلتها الأولى والثانية من خلال اشرافها على تنفيذ المرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2014 / 2018 ومتابعة تنفيذ المرحلة الثانية
- تحرص الهيئة على نشر جهودها في مجال مكافحة الفساد ومشاركة المواطنين في معرفتها سواء فيما يخص ضبط القضايا، أو لأية اعمال أخرى، وذلك من خلال الموقع الرسمي للهيئة؛ إذ يستعرض الموقع العديد من الأنشطة التي تقوم بها الهيئة في سبيل ذلك من خلال استخدام تقنيات الانترنت المتعددة مثل الصوت أو الصورة أو كلاهما معا كما يستعرض انجازات الهيئة في مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية مثل المطبوعات والدورات التدريبية وورش العمل والفاعليات على اختلاف أنواعها
- حرص الهيئة على تعزيز قيم النزاهة من من خلال تفعيل دور الهيئة و تنمية الضمير الاخلاقي الشخصي وحثهم على محاربة الفساد وتنمية الشعور لديه بالمسئولية وإدراك ضرورة الواجب الملقي على عاتقهم .حيث أن الضمير هو القوة المحركة للإنسان نحو دوافع الخير والبعد عن الشر وتنمية الضمير يمكن أن يكون بالإرادة التي تنبعث عن الفعل وتستخدم قرارات ومهارات لغرض صياغة موقف ما محدد وتبدأ بشعور الفرد نحو قضية أو مسألة
- تحرص الهيئة علي متابعة ما ينشر في وسائل الأعلام من شكاوى المواطنين والتحري من صحة هذه الشكاوي والرد عليها

- حرص الهيئة توفير سبل التواصل والتفاعل مع المواطنين في سعي حثيث لتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد إلا أن النشر علي صفحة الهيئة يقتصر على الهيئة فقط إذ لا تسمح الهيئة للمواطنين بالنشر إلا من خلال التعليقات على المنشورات كما أن الهيئة تعتمد على الموقع بشكل أكبر إذ يتنوع محتوى الموقع ويذخر بالعديد من الأقسام والصفحات الفرعية وهو ما تقتقر إليه صفحة الهيئة على فيسبوك .
- الهيئة تحرص الهيئة على التعريف وتزويد المواطنين بالمعلومات التي تخص الهيئة وتعزيز الوعي لدى المواطنين بنطاق اختصاصها ،كما أن استخدام الفيديو جراف يشير إلى حرص الهيئة على شرح اختصاصتها للمواطنين من خلال تبسيط المعلومات المعقدة والكبيرة وجعلها سهلة الفهم بالإضافة إلى الاعتماد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة وتحويل المعلومات والبيانات الى صور ورسوم شيقة سهلة الانتشار
- جاءت جريمة غسل الأموال في مقدمة الجرائم التي تناولتها صفحة الهيئة على الفيس بوك في إطار نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية المجتمعية بمخاطر الفساد وسبل التعاون لمنعه ومكافحته
- جاءت جريمة التزوير في المستندات الرسمية في الترتيب الثاني من بين الجرائم التي تناولتها هيئة الرقابة الإدارية على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك
- حرص الهيئة على رفع درجة الوعي لدى فئة الشباب الذي يمثل النسبة الأكبر من المجتمع المصري وذلك من خلال الرياضة التي تعد وسيلة فعالة وممتعة لرفع درجة الوعي لدى المجتمع الذي يسعى بكل فئاته وعناصره إلى مقاومة كافة أشكال الفساد لجني ثمار الإصلاح الإقتصادي وهو ما يتفق مع مبادئ منظمة الشفافية الدولية التي وضعت الرياضة كأحد أهم وسائل الحشد ورفع الوعي المجتمعي بقضايا الفساد
- كما تحرص الهيئة على الاستعانة بالشخصيات المؤثرة في حملات التوعية للتأثير على المواطنين وحثهم على محاربة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية

التوصيات

- العمل بجدية على زيادة عوامل الجذب الخاصة بصفحة الهيئة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لزيادة عدد متابعين الصفحة وبالتالي زيادة الوصول إلى الصفحة وزيادة التفاعل و عدد المشاركات.
- العمل على تغذية الصفحة باستمرار بالمنشورات والتوازن في معدل التدفق على مدار السنة

المراجع

- 1 - منظمة الشفافية الدولية، الإنتلاف العالمي ضد الفساد، مؤشر مدركات الفساد عام 2020
- 2 - Olushola, S. F., Fadairo, A.O. & Aminu, O. (2014). Coverage of corruption news by major Newspapers in Nigeria. *Online new media and mass communication journal*, 24, 53-59. Retrieved: August 28, 2016 from www.iiste.org.
- 3 - مجدي رمضان أحمد محمد (2019)، أثار الفساد الإداري في مصر، جامعة بور سعيد، كلية التجارة، قسم العلوم السياسية والإدارة العامة، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (20)، العدد الأول، الجزء الأول، ص ص 156-176
- 4 - نوال طارق ابراهيم (2019) ، المظاهر القانونية للفساد واستراتيجيات مكافحته في تعزيز قيم النزاهة، مجلة مركز حكم القانون ومكافحة الفساد ، مجلد 2019 ، العدد 4 ص 10
- 5 - هيئة الرقابة الإدارية ، مكافحة الفساد ، Retrieved from: <https://www.aca.gov.eg/arabic/AntiCorruption/Pages/default.aspx>
- 6 - الأمم المتحدة ، مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، فيينا ، 2020 ص 14
- 7 - تقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة 2003 ، الدورة الثامنة والخمسون ، البند 108 من دول الأعمال، ص 2
- 8 - Khoo, CSG (2014) Issues in information behaviour on social media. *Library and Information Science Research Electronic Journal* 24(2): 75–96.
- 9 - Akani, C (2017) The media and corruption in Nigeria. *International Journal of Scientific Research in Education* 10(1): 39–49.
- 10 - WSCIJ (2013). Exposing corruption. Retrieved: August 28, 2016 from <http://www.wscil.org>
- Africa and the World (2012). The fight against corruption in Nigeria - newspapers and news magazines. Retrieved: August 28, 2016 from <http://www.africaw.com/forum/f17/the-fight-against-Corruptioninnigeria-news-paprs-t2084/>
- 11 - الأمم المتحدة ، مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، فيينا ، 2020 ص 20
- 12 - Asongu Acha-Anyi a, et.al (2020), Social media for health promotion: A visual analysis of “TB proof” South Africa's Facebook page, *Technology in Society*, Volume 63, November 2020 , Retrieved from: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0160791X20301263>
- 13 - Jennifer Ihm. (2019). Communicating without nonprofit organizations on nonprofits' social media: Stakeholders' autonomous networks and three types of organizational ties. *New Media & Society*, 21(11–12), 2648–2670.

- 14 - Guo C and Saxton GD (2018) Speaking and being heard: how nonprofit advocacy organizations gain attention on social media. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly* 47(1): 5–26
- 15- محمد مرضي الشمري (2015) : " الأداء الإتصالي للعلاقات العامة في المؤسسات الأمنية وعلاقته بتنمية الوعي بالأمن" ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد (7) ، ص ص 215-225.
- 16 -Cmeciu, C., & Cmeciu, D. (2014). Web 2.0 communication and stakeholder engagement strategies: how Romanian public organizations use Facebook. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 143, 879-883.
- 17 - Anna M. Palaua & Jesús Palomob(2021)The Role of the News Media in Fighting Corruption Practices: A Case Study of Spain ,*Journalism Studies*, Volume 22, 2021 - Issue 7,Retrieve from: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1461670X.2021.1895871?scroll=top&needAccess=true>
- 18 -NicolasHamelin et.al (2020) , Social marketing and the corruption conundrum in morocco: An exploratory analysis, *World Development* Volume 133.
- 19 -KhalidAl-Hussein (2020)The use of social media and perceptions of corruption within the Jordanian political elite, *Technology in Society*,Volume 62, August 2020,
- 20 - .Manoli AE, Janečić D. Challenges to the role of media in reporting sport corruption: Insights from reporters in Balkan countries. *International Review for the Sociology of Sport*. October 2020. Retrieve from: <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1012690220967284>
- 21 -Kamaldeen, A. A., Saudat, S. A., & Rasaq, M. A. (2019). Anti-corruption campaigns and nigeria's development: An appraisal of media roles. *Acta Universitatis Danubius.Communicatio*, 13(2) Retrieved from <https://search.proquest.com/scholarly-journals/anti-corruption-campaigns-nigerias-development/docview/2331308754/se-2?accountid=178282>
- 22 - Bilu GUAN (2019), Fighting Corruption in China Using the MediaRAIS *Journal for Social Sciences* | VOL. 3, No. 2, 2019.
- 23 - محمود هشام الدحلة (2018) ، دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة والإعلام .
- 24 - Beattie, G, Durante, R, Knight, B, et al. (2017) Advertising spending and media bias: Evidence from news coverage of car safety recalls. NBER

- working paper no. 23940. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research
- 25- K.C. Jha, S. Sarangi "Does social media reduce corruption?" Madden School of Business (Le Moyne College) Vol. 39 (April 2017), pp. 60-71
- 26 Enikolopov, R., Petrova, M., & Sonin, K. (2016). Social media and corruption. St. Louis: Federal Reserve Bank of St Louis. Retrieved from <https://search.proquest.com/working-papers/social-media-corruption/docview/1788803856/se-2?accountid=178282>
- 27 - luminița ionescu, e-government and social media as effective tools in controlling corruption in public administration, economics, management, and financial markets journal ,issue no: 1, (2016)pp.66-72
- 28 - Jin Wan Seo1 Hasan Md Golam Mehedi(2016),E-government Efforts against Corruption in Bangladesh: What We Have Done and What We Have to Do, Society & Change Vol. X, No. 1, January-March
- 29 - Olushola, S. F., Fadairo, A.O. & Aminu, O. (2014),op.cit.
- 30 -Marcia W. DiStaso, Denise Sevick Bortree,Multi-method analysis of transparency in social media practices: Survey, interviews and content analysis,Public Relations Review,Volume 38, Issue 3, 2012,Pages 511-514,
- 31 - N.G. Elbahnasawy, C.F. Revier The determinants of corruption: cross-country-panel-data analysis Dev. Econ., 50 (4) (2012), pp. 311-333
- 32 - R.K. Goel, M.A. Nelson, M.A. Naretta The internet as an indicator of corruption awareness Eur. J. Polit. Econ., 28 (1) (2012), pp. 64-75
- 33- سعيد يوسف كالب فيصل عيد العزيز عثمان سامر محمود أبو قرع - دور التقنيات الحديثة في مجال الكشف عن الغش والفساد الورقة مقدمة للقاء العلمي الذي تنظمه المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بمقر « الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية بالفترة بين 7-10 /5/ 2006 ص 7
- 34- نوال طارق ابراهيم (2019) ، المظاهر القانونية للفساد واستراتيجية مكافحته في تعزيز قيم النزاهة، مجلة مركز حكم القانون ومكافحة الفساد ، مجلد 2019 ، العدد 1
- 35- V.N. Claudette, The perception of social media as a promotional mix element in star-graded accommodation establishments in the Western Cape province of South Africa, Masters dissertation, University of South Africa, Pretoria, 2014.
- 36 - Carpenter, E. (2017). Why Are Engaged Users Better Than Facebook Fans? Retrieved from <https://www.hubnami.com/2017/08/03/blog-en/why-are-engaged-usersbetter-facebook-fans-1483726361>

- 37- كتيب هيئة الرقابة الإدارية : اختصاصات الهيئة، ص8
- 38 Daniel Adams, What Are Infographics and Why Are They Important?, Instantshift Website, 25th March 2011, retrieval at: <http://www.instantshift.com/2011/03/25/what-are-infographics-and-why-are-they-important->
- 39 - Waters RD, Burnett E, Lamm A, et al. (2009) Engaging stakeholders through social networking: how nonprofit organizations are using Facebook. Public Relations Review 35: 102–106
- 40- الأنتلاف من أجل النزاهة (2016): القدس رام الله ، ص22
- 41- قانون رقم ٨٠ لسنة ٢٠٠٢ بإصدار قانون مكافحة غسل الأموال المعدل بالقانون رقم ٧٨ لسنة ٢٠٠٣
- 42 -G.S. Kindra, R. Stapenhurst Social marketing strategies to fight corruption Economic Development Institute of The World Bank (1998) Google Scholar
- 43- قانون العقوبات رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧، الباب السادس عشر، جرائم التزوير
- 44- حمدي السيد أبو النور (2015): استغلال النفوذ الوظيفي في مصر وسبل مواجهته من منظور قانوني، مجلة الدراسات القضائية ، مجلد 2، عدد(14)، ص ص 11-49
- 45- منظمة الشفافية الدولية (2019): مقياس الفساد العالمي -الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، آراء المواطنين وتجاربه مع الفساد
- Retrieved from:
https://www.transparency.org/files/content/pages/2019_GCB_MENA_Report_AR.pdf
- 46 -United nations, International Anti-Corruption Day 9 December, Retrieved from: <https://www.un.org/ar/observances/anti-corruption-day>
- 47-Yvonne Et.Al(2014), Transparency International, the global coalition against corruptions, Anti-Corruptions Kit, 15 Ideas For Young Activities
- 48 - Afghan's marathon efforts to fight corruption, Retrieved from: <https://www.dw.com/en/afghans-marathon-efforts-to-fight-corruption/a-16632624>
- 49 - Yvonne Et.Al, op.cit, p.19